أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ

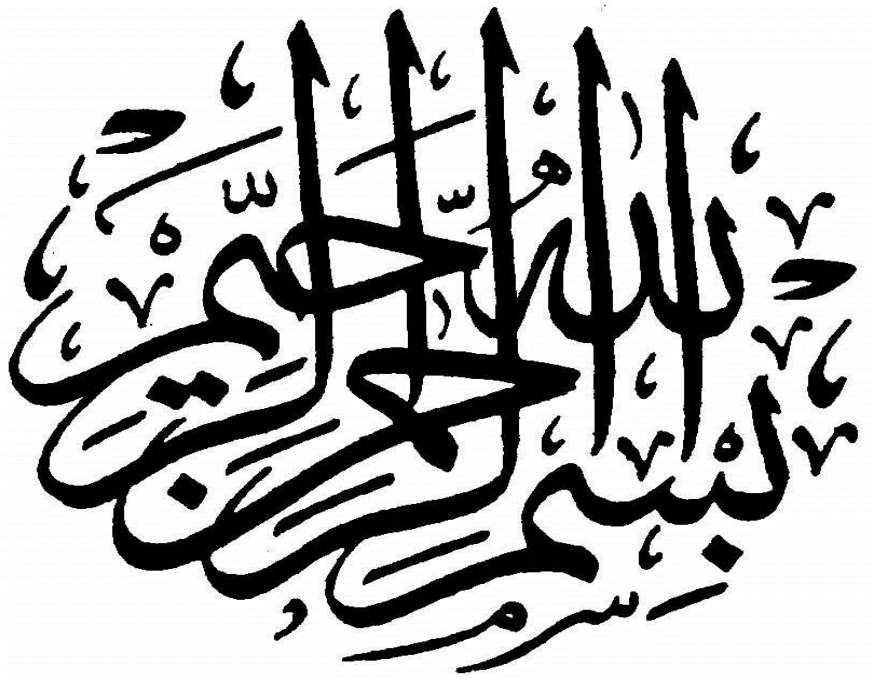

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ
وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ
فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ١٠٥ ﴾ التوبة:
١٠٥

إهداء

إلى أبي وأمي متعهما الله بالصحة و العافية، إلى زوجتي العزيزة أم أحمد.

إلى أبنائي ومعلميّ، أهدي ثمرة جهدي.

الدَّارس

شكر وعرفان

الشكر من قبل ومن بعد لله رب العالمين وهادي الحائرين ثم لأستاذي المعين بإذن الله المشرف الدكتور بابكر النور زين العابدين.

والشكر لاسرة مكتبة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

والشكر للاساتذه الذين نظروا في هذا البحث وقوموه وهم:

د.محمد علي احمد عميد كلية اللغات جامعة السودان

د.أبو بكر أحمد عيسى جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلاميه

والشكر لقبيلة المعلمين في كل ربوع السودان و التي أفخر بالإنتماء لها وللاخوة والزملاء.

شكرا جزيلا للذين عرفتهم ***ودتهم في الله ذي الآلاء

الدَّارس

مستخلص البحث

تناولت هذه الدراسة الحروف العاملة في سورة الكهف, وقد اتبعت المنهج الوصفي, الجانب التطبيقي، وقد جاءت في مقدمة وفصلين.

الأول: الحروف العاملة في الأسماء.

الثاني: الحروف العاملة في الأفعال والحروف المشتركة.

وقد طُبق ذلك على سورة الكهف، ثم جاءت الخاتمة وفيها النتائج.

ومن اهم التائج التي توصل اليها الباحث أن حروف الجر هي الاكثر وروداً في سورة الكهف ويليها حروف العطف ثم تاتي الجوازم والنواصب والحروف الناسخة في المرتبة الاخيرة.

ويوصي الدارس بالوقوف على معاني الحروف عند النحاة من خلال القرآن الكريم.

الدَّارس

Abstract:

,"This study deals with conjunction letters on "surah alkahf

and the researcher uses the descriptive method, "applied side", it

.is presented in an introduction and three sections

.The first: conjunction letters on no nouns

.The second: conjunction letters on verbs

.The third: the joint letters

The study applied on "surah alkahf", and it is followed by

.conclusion and results

The most important findings which were reached by the

researcher that the prepositions are repeated a lot in 'surah

.alkahf' then the rest of the conjunctions letters

The researcher recommends other researchers to write about the

meanings of conjunction letters of Grammarians within the Holy

.Quran

تمهيد

هي السورة الثامنة عشرة في القران الكريم بعد الاسراء وقبل سورة مريم . وهي مكية عدد اياتها 110اية وعدد كلماتها 1583 كلمة وعدد حروفها 6425 حرف وسميت بالكهف لتناولها قصة اصحاب الكهف, وجاءت لتكريمهم والتوثيق لثباتهم. وقد اشتملت على عدة قصص اهمها :

اولا: قصة اصحاب الكهف

ثانيا: قصة موسى والرجل الصالح

ثالثا: قصة اصحاب الجنتين

رابعا: قصة ذي القرنين

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصّفحة
البسملة	أ
آية	ب
إهداء :	ج
شكر وعرفان	د
مستخلص البحث باللغة العربية	هـ
Abstract:	و
فهرس الموضوعات	ز
المقدمة	3-1
التمهيد	4
الفصل الأول: الحروف العاملة في الأسماء	40-5
المبحث الأول: حروف الجر	24-5
المبحث الثاني: ياء النداء وإلا الاستثنائية	32-25
المبحث الثالث: إن وأخواتها	4 -33
الفصل الثاني: الحروف العاملة في الأفعال	6 -40
المبحث الأول: عوامل نصب المضارع.....	45-40
المبحث الثاني: عوامل جزم المضارع	66-46
الخاتمة	68-67
الفهارس	72-68
الملحق	-

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه، أقدم هذا البحث بعنوان الحروف العاملة ومعانيها دراسة نظرية تطبيقية على سورة الكهف راجياً من المولى عزّ وجل التوفيق والسداد.

أسباب اختيار الموضوع:

- التعرف على الحروف العاملة.
- التعرف على ما تحدثه في المعنى من تغيير.
- التعرف علي المعاني الدقيقة للحروف العاملة في سورة الكهف.

أهداف البحث:

أرجو بهذا البحث تحقيق مايلي:

- دراسة الحروف العاملة الواردة في سورة الكهف.
- كيفية استخدام الحروف العاملة.
- علاقة الحروف العاملة بمعاني الآيات.
- تيسير فهم القران الكريم.

أهمية البحث:

- دراسة معاني الحروف العاملة في سورة الكهف وتوضيح أثرها في معاني الآيات.
- التعرف على معاني الحروف المختلفة واستنباط المعاني المتعلقة بالآيات.

الدراسات السابقة:

وقفت على بعض الدراسات السابقة والتي لها علاقة بموضوع البحث, وكل هذه الدراسات في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا– قسم اللغة العربية.

من أهم هذه الدراسات دراسة بعنوان معاني حروف الجر عند النحويين في القرآن الكريم, التي قدمها الدارس محي الدين سيد محمد, تحث إشراف الدكتور حسن محمد عبد العاطي, للعام الدراسي 2012م, تناول فيها الباحث معاني حروف الجر دراسة تطبيقية في القرآن الكريم.

وقفت كذلك على دراسة بعنوان عوامل جزم الفعل المضارع في القرآن الكريم قدمها الدارس أحمد سليم بإشراف الدكتور محمود عبد الرحيم للعام 2012م.

كذلك من أهم الدراسات التي اطلعت عليها النواسخ الحرفية دراسة تطبيقية في سورتي هود و يوسف بإشراف الدكتور بابكر النور زين العابدين للعام 2012م.

ووجه الشبه بين هذه الدراسات ودراستي هو الجانب التطبيقي في القرآن الكريم, غير أن دراستي أشمل من هذه الدراسات لاحتوائها على الحروف العاملة, وكذلك اشتملت الدراسة على سورة الكهف.

حدود البحث:

الحروف العاملة في الأسماء والأفعال والحروف المشتركة دراسة تطبيقية على ما ورد منها في سورة الكهف.

صعوبات البحث

- عدم توفر المصادر والمراجع الكافية.
- ضيق الوقت المخصص للبحث.

منهج البحث:

اخترت لكتابة هذا البحث المنهج الوصفي, واكتفيت من عناصره بالجانب التطبيقي.

هيكل البحث:

قسمت هذا البحث إلى فصلين ويندرج تحت كل فصل عدة مباحث.

الفصل الأول بعنوان: الحروف العاملة في الأسماء, ويتكون من ثلاثة مباحث: المبحث الأول: حروف الجر, والمبحث الثاني: ياء النداء وإلّا الاستثنائية, والمبحث الثانث: إن وأخواتها, ويشتمل كل مبحث على دراسة تطبيقية على ماورد في هذه الحروف في سورة الكهف.

الفصل الثاني: الحروف العاملة في الأفعال, وقسمته إلى ثلاثة مباحث, المبحث الأول: نواصب الفعل المضارع, والمبحث الثاني: جوازم الفعل المضارع, واحتوى كل مبحث على دراسة تطبيقية على ماورد منها في سورة الكهف،المبحث الثالث: حروف العطف, وفيه توضيح لأهم معاني حروف العطف ومعها دراسة تطبيقية على ما ورد منها في سورة الكهف.

ثم ختمت الدراسة بالخاتمة التي اشتملت على النتائج والتوصيات.

التمهيد:

هي السورة الثامنة عشرة في القران الكريم بعد سورة الإسراء وقبل سورة مريم وهي مكية عدد اياتها مائة وعشرة اية وعدد كلماتها الف وخمسمائة وثلاث وثمانين (158 أية) وعدد خرفها ستة الف واربعمائة وخمسة وعشرون حرفاً.

سميت سورة الكهف لتناولها قصة أصحاب الكهف وجاءت لتكريمهم والتوثيق لثباتهم.

وتناولت السورة بجانب قصة أصحاب الكهف قصة أصحاب الجنتين وقصة ذي القرنين الذي مكنه الله فطاف كوني الدنيا(أي مشارقها ومغاربها) وتناولت سورة الكهف قصة سيدنا موسي عليه السلام مع العبد الصالح.

الفصل الأول بعنوان:

الحروف العاملة في الأسماء

المبحث الأول: حروف الجر

المبحث الثاني: ياء النداء وإلّا الاستئنافية

المبحث الثالث: إن وأخواتها

المبحث الأول

حروف الجر

المبحث الأول: حروف الجر

الحرف في اللغة: هو الحد أو الطرف، وسمي الحرف حرفاً لأنه طرف في الكلام، ومنه حرف الجبل أي: طرفه[1].

وفي الاصطلاح: هو مادل على معنى في غيره[2]. أي هو ماليس باسم ولا فعل.

تنقسم الحروف إلى قسمين حروف مهملة، وهي التى لا تعمل فيما بعدها، وحروف عاملة هي التي تعمل في الأسماء اتي تقع بعدها، ومن هذه الحروف حروف الجر، يقول ابن مالك في الألفية:

هاك حروف الجر، وهي من، إلـــى حتى خلا حاشا، في، عن، على

منذ، مذ، رُبّ، اللام، كي، واو، وتاء والكـــاف، والباء، ولعـل، متـــى[3]

الحروف الجارة عشرون حرفاً وتختص بالدخول على الأسماء, وهي: خلا، وعدا، وحاشا، ومتى، وكي، ولعل، ومن، إلى، وحتى، وفي، وعن، وعلى، منذ، ومذ، ورُبّ، واللام، والواو، والتاء، والكاف، والباء.

يعني الجر في اللغة:الخفض. الجر إصطلاح البصريين والخفض إصطلاح الكوفيين.

والجر اصطلاحاً: هو الإشارات التى تدل على أن الاسم مجرور[4].

---

[1]- القاموي المحيط – محي الدين محمد بن يعقوبالضروز أيادي، مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ت 867 ص827

[2]- القاموي المحيط – محي الدين محمد بن يعقوبالضروز أيادي، مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ت 867 ص827

[3]- الفية بن مالك – شرح إبن عقيل، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت 1428هـ - 2007م ص

[4]- المعجم المفصّل في النحو العربي – الدكتورة عزيزة فوال – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – الطبعة الأولي 1413هـ - 1991م ج د – ص674

حروف الجر:

علامة الجر الأصلية هي الكسرة في الأسماء المفردة, نحو: مررت بزيدٍ, وتنوب عنها الياء في جمع المزكر السالم, نحو: مررت بالمعلمين، والمثنى نحو: مررت بالولدين، والياء في الأسماء الخمسة، نحو: مررت بأبيك، والكسرة في جمع المؤنث السالم, نحو: مررت بالمعلماتِ، و الفتحة في الاسم الممنوع من الصرف، نحو: مررت بمساجدَ.

من أهم حروف الجر التي تجر الاسم الظاهر والضمير (من) تقول جئتُ من المدرسة، أو جئت منها.

تستعمل من للتبعيض، كقولك: شربت من الكوب، أي: بعض مافيه، والمعنى الأكثر استخداما لحرف الجر من هو للغاية الزمانية أو المكانية نحو: سرت من البيت حتى المدرسة, ونحو: لزمت السهر مع الكتب من أول يوم في الشهر، وتأتي زائدة ، نحو: ما زارني من أحد، أي: مازارني أحد، أتت من هنا للتوكيد.

ورد حرف الجر من في سورة الكهف نحو: سبع و أربعين مره بمعاني مختلفة، ومما ورد في سورة الكهف من حرف الجر من قوله تعالى:﴿ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴾الكهف:. وردت من في الآية لبداية الغاية، ولدنا: مبني على السكون في محل جر بمن، والظرف مضاف والهاء ضمير مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ مَّا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِءَابَآئِهِمْ ۚ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ ۚ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴾الكهف: ٥، في الآية الكريمة وردت من أيضاً دالة على الحدث في موضعين دون ارتباط

بغاية وهو المعنى الأصل لمن وعلم اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة وكذلك أفواه مجرورة بمن وعلامة جره الكسرة وهو مضاف وضمير جماعة الغائبين مضاف إليه مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

وفي قوله تعالى:﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا۟ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ﴾الكهف: ٩ ، من خلال الآية تدل على التبعيض وآيات مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة وهي مضاف وضمير جماعة المتكلمين مبني على السكون في محل جر بإضافة لآيات.

وقوله تعالى:﴿إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ فَقَالُوا۟ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾الكهف: ١٠، من تدل على بدء الحدث في هذه الآية لدخولها على الظرف ولدن ضمير مبني على السكون في محل جر بمن وهي مضاف, والكاف ضمير مبني على الفتح في محل جر مضاف ‘ليه.

وقوله تعالى: ﴿ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ ۚ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِ ۖ وَكَلْبُهُم بَٰسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيدِ ۚ لَوِ ٱطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ﴾الكهف: ١٨، من في الآية الكريمة لبدء الحدث لدخولها على الضمير وهو مبني على السكون في محل جر بمن.

وقوله تعالى:﴿ وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَٰهُمْ لِيَتَسَآءَلُوا۟ بَيْنَهُمْ ۚ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ ۖ قَالُوا۟ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۚ قَالُوا۟ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَٱبْعَثُوٓا۟ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَآ أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴾الكهف: ١٩ ، دخلت من هنا على الضمير هم وهو مبني في محل جر والضمير الهاء (منه) جار ومجرور تفيد البعضية.

وقوله تعالى﴿ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ وَٱذۡكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلۡ عَسَىٰٓ أَن يَهۡدِيَنِ رَبِّي لِأَقۡرَبَ مِنۡ هَٰذَا رَشَدٗا ﴾الكهف: ٢٤،من هنا للغايه، وذا اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بمن .

وقوله تعالى: ﴿ وَٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَۖ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلۡتَحَدٗا[5] ﴾الكهف: ٢٧{، من دونه اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرةوهو مضاف والهاء في محل جر بالإضافة ودون هنا بمعنى غير.

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَيَلۡبَسُونَ ثِيَابًا خُضۡرٗا مِّن سُندُسٖ وَإِسۡتَبۡرَقٖ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِۚ نِعۡمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتۡ مُرۡتَفَقٗا ﴾الكهف:31، من أساور من حرف جر، أساور مجرور بمن وعلامة جره الفتحة، لأنه ممنوع من الصرف، من أساور.

ومن هنا زائدة، من ذهب، ومن سندس، جاءت من هنا لبيان الجنس.

وقوله تعالى:﴿ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٞۖ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا ﴾الكهف: ٣٤ ، منك، من حرف جر والكاف مبني في محل جر، وأنت من هنا سابقة للمفضل عليه.

وقوله تعالى:﴿ وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةٗ وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهَا مُنقَلَبٗا ﴾الكهف: ٣٦ ، من حرف جر، والضمير (ها) مبني على السكون في محل جر بمن.

وقوله تعالى:﴿ قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَكَفَرۡتَ بِٱلَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلٗا ﴾الكهف: ، من حرف جر، وتراب اسم مجرور بمن، من نطفة من حرف جر ونطفة اسم مجرور بمن إذ توضح من هنا الأصل الذي خلق منه الانسان.

[5]- ملتحدا: ملتجا يلجا اليه – اعراب القران الكريم وبيانه / محي الدين الدرويش/ دار اليمامة – دمشق/بيروت/ط 9 1426هـ - 2005م المجلد الرابع ص 452

وقوله تعالى:﴿ فَعَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يُؤۡتِيَنِ خَيۡرٗا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرۡسِلَ عَلَيۡهَا حُسۡبَانٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَتُصۡبِحَ صَعِيدٗا زَلَقًا ﴾الكهف: ٤٠، من جنتك جار ومجرور، من السماء جار ومجرور، من هنا لبيان إبتداء الغاية المكانيه.

وقوله تعالى:﴿ وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَآءٍ أَنزَلۡنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخۡتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلۡأَرۡضِ فَأَصۡبَحَ هَشِيمٗا تَذۡرُوهُ ٱلرِّيَٰحُۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ مُّقۡتَدِرًا ﴾الكهف: ٤٥،

من السماء: من حرف جر, والسماء اسم مجروربمن وهي للغاية المكانبة.

وقوله تعالى:﴿ وَوُضِعَ ٱلۡكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلۡمُجۡرِمِينَ مُشۡفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيۡلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلۡكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةٗ وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحۡصَىٰهَاۚ وَوَجَدُواْ مَا عَمِلُواْ حَاضِرٗاۗ وَلَا يَظۡلِمُ رَبُّكَ أَحَدٗا ﴾الكهف: ٤٩.

مما، من ما، حدث إدغام، من حرف جر، ما اسم موصول مبنى على السكون في محل جر بمن وهي للتبعيض.

وقوله تعالى: ﴿ قَالَ أَرَءَيۡتَ إِذۡ أَوَيۡنَآ إِلَى ٱلصَّخۡرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلۡحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيۡطَٰنُ أَنۡ أَذۡكُرَهُۥۚ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلۡبَحۡرِ عَجَبٗا ﴾الكهف: ٦٣.

من سفرنا: من حرف جر، سفر اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة، وهي مضافة والضمير نا مبني على السكون في محل جر مضاف إلية ومن هنا للسببية ، أي: كان التعب بسبب السفر.

وقوله تعالى: ﴿ فَوَجَدَا عَبْدًا [6]مِّنْ عِبَادِنَآ ءَاتَيْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ﴾الكهف: ٦٥.

من حرف جر، وعبادنا اسم مجرور وعلامة جره الكسرة وهي مضاف والضمير نا مبني على السكون في محل جر بالإضافة ، وهي تفيد التبعيض من لدنا جار ومجرور بسبب توضيح دلالة الغاية.

وقوله تعالى:﴿ قَالَ فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِى فَلَا تَسْـَٔلْنِى عَن شَىْءٍ حَتَّىٰٓ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴾الكهف: ٧٠

منه: من حرف جر والضمير ا لهاء ضمير مبني على الضم، في محل جر بمن، وأفادت من هنا السببية.

وقوله تعالى: ﴿ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِى بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِى مِنْ أَمْرِى عُسْرًا ﴾الكهف:

من أمري: من حرف جر، وأمري اسم مجرور بمن وأفادت التبعيض.

من حروف الجر التى تجر الاسم الظاهروالضمير الباء: (اعلم أن الباء المفردة في كلام العرب لا تكون إلا جارة، تخفض ما بعدها على كل حال)[7]

الالصاق من أشهر معاني الباء، نحو: أمسكت باللص، أي: قبضت على شيء من جسمه.

ومن معاني الباء الاستعانة، نحو: شربت بالكوب، أي: استعنت بالكوب في الشراب.

[6]- هو الخضر عليه السلام – تفسير القران العظيم – أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي – 700 – 774هـ - الشركة الدولية للطباعة – الطبعة الأولي 2001م المجلد الثالث ص 98

[7]- زصف المباني في شرح المعاني، للإمام أحمد بن عبد النور المالقي، ت72هـ، تحقيق: أحمد محمد الخراط، دار العلم، بيروت، ط2، 1405هـ، 1985م. ص 115

ومن أشهر معاني الباء التعدية، نحو قوله تعالى: ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ﴾البقرة: ١٧، إذ استعين بها على تعدية الفعل اللازم إلى المفعول به، حيث أصبح المعنى: أذهب الله نورهم، وقد تدل على المصاحبة، نحو: سافرت برعاية الله، أي: مع رعاية الله.

تكون الباء للإضافة، نحو قولك: مررت بزيد، وحالاً، نحو : خرج بثيابه، والمعنى: مكتسياً، وتكون زائدة، نحو: ﴿مَّآ أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ ۖ وَمَآ أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ ۚ وَأَرْسَلْنَٰكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا﴾النساء79 ، والمعنى كفى الله ولكن الباء دخلت للتوكيد[8].

ورد حرف الباء نحو ست وعشرين مرة في سورة الكهف، ومنه قوله تعالى:﴿مَّا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِءَابَآئِهِمْ ۚ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ ۚ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا﴾الكهف:٥ به: الباء حرف جر والهاء ضمير مبني في محل جر بالباء هنا زائدة للتوكيد.

وقوله تعالى:﴿ نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا۟ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى﴾الكهف: ١٣ بربهم جار ومجرور، الباء للالصاق أي ملتصق بالحق لا يفارقه.

﴿ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ ۚ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِ ۖ وَكَلْبُهُم بَٰسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيدِ ۚ لَوِ ٱطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا﴾الكهف: ١٨بالوصيد: الباء خرف جر، الوصيد: اسم مجرور بالباء، هنا تأي للالصاق ، وتوضح المكان الذي نام فيه الكلب، وبسط فيه زراعيه مع حالة الدوام والثبات.

[8]- معاني الحروف، أبي الحسن علي بن عيسى الرماني النحوي، ت384هـ، تحقيق: عرفان بن سليمالغشل حسونة الدمشقي، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، 2009م، 1430هـ، ص5.

وقوله تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَٰهُمْ لِيَتَسَآءَلُواْ بَيْنَهُمْۚ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْۖ قَالُواْ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍۚ قَالُواْ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَٱبْعَثُوٓاْ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَآ أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴾الكهف: ١٩.

بورقكم: الباء حرف جر، ورقكم : اسم مجرور بالباء، والباء هنا لتعدية الفعل أبعث لينصب ورقكم.

ومنه قوله تعالى: ﴿ قُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُواْۖ لَهُۥ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ أَبْصِرْ بِهِۦ وَأَسْمِعْۚ مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِۦٓ أَحَدًا ﴾الكهف: ٢٦.

قوله : بما الباء دخلت علي الاسم الموصول (ما) وهو في محل جر لها، وهي للحال، وفي قوله (به) زائدة للتوكيد والهاء في محل جر بها.

ومنه قوله تعالى: ﴿ وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥۖ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَاۖ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُۥ عَن ذِكْرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ أَمْرُهُۥ فُرُطًا[9] ﴾الكهف: ٢٨.

قوله بالغداة والعشى: والباء هنا لبيان المجاوزه أي لا تنصرف عنهلإمور الدنيا.

[9]- فرطا: محاوز الحد – أبي الفداء إسماعيل بن كثير – المكتبة الثقافية للنشر والتوزيع – الازهر – القاهره ت 724هـ الطبعه الأولي 2001م – مج الثالث ص89

وقوله تعالى: ﴿ ۞ وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلٗا رَّجُلَيۡنِ جَعَلۡنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيۡنِ مِنۡ أَعۡنَٰبٖ [10] وَحَفَفۡنَٰهُمَا بِنَخۡلٖ وَجَعَلۡنَا بَيۡنَهُمَا زَرۡعٗا ﴾الكهف: ٣٢.

وقوله: (وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ)الباء هنا للإلصاق، إذا حفت الجنتين بالنخل صوناً لها وحفظاً وقد تأتي لبيان الجنس وتحديد نوع الاحاطة.

وقوله تعالى:﴿ وَلَوۡلَآ إِذۡ دَخَلۡتَ جَنَّتَكَ قُلۡتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالٗا وَوَلَدٗا ﴾الكهف: ٣٩.

قوله تعالى: (لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) لا هنا نافية للجنس، تعمل عمل إن ، وقوة اسمها منصوب، والجار والمجرور خبرها.

والباء هنا للسببية إذ أن كل قوة مستمدة من قوة الله سبحانه و تعالى.

﴿ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصۡبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيۡهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُشۡرِكۡ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا ﴾الكهف:٤٢ (وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ) الباء هنا جاءت للتعدية، أي: تعدية الفعل أحيط.

(لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَداً) جاءت الباء لتعدية الفعل أشرك للفظ الجلالة.

وقوله تعالى:﴿ قَالَ لَا تُؤَاخِذۡنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرۡهِقۡنِي مِنۡ أَمۡرِي عُسۡرٗا ﴾الكهف: ٧٣.

(لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ) الباء هنا للسببية ، السبب هو سبب المؤاخذة وهو النسيان إذ وقعت المعاقبة بسبب النسيان.

[10]- اعناب: جمع عنب (الحبة) عنب الكرم – إعراب القران وبيانه – محمود الدرويش ص 475

ومنه قوله تعالى: ﴿ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ۚ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴾الكهف: ٧٨.

قوله تعالى: ﴿ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ ﴾الباء هنا زائدة للتوكيدلأن الفعل أنبأ فعل يتعدى بنفسه دون الحاجة إلى الحرف.

من حروف الجر الكاف: تفيد التشبيه والتعليل ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا۟ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ۚ فَإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَٰتٍ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ ۖ وَٱذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴾البقرة: ١٩٨، والاستعلاء كن كما أنت عليه[11].

ومما ورد في سورة الكهف من حرف الكاف ثلاث آيات، وكلها للتشبيهه قوله تعالى: ﴿ وَقُلِ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرْ ۚ إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا[12] وَإِن يَسْتَغِيثُوا۟ يُغَاثُوا۟ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ يَشْوِى ٱلْوُجُوهَ ۚ بِئْسَ ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتْ مُرْتَفَقًا ﴾الكهف: ٢٩.

قوله تعالى: (كالْمُهْل) أفادت الكاف هنا التشبيه وهنا نقل أمر من الأمور الغيبيةفي سورة حسية.

وقوله تعالى:﴿ وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴾الكهف: ٤٥.

[11]- معانى النحو، السامرائي. – فاضل صالح السامرائي – ط – 2 – 1423هـ - 2003م – ص شركة العائلة للطباعة والنشر والتوزيع

[12]- سرادقها: دخان يحيط بالكفار قبل دخول النار – إعراب القران وبيانه – محي الدين الدرويش ص 481.

(كَمَاء أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ) شبّه الله سبحانه وتعالى الماء الذي نزل من السماء وأصبح سبباً قي النبات وبعد الجفاف أصبح جافاً تذروه الرياح والتشبيه هما لتقريب هذه الحقيقه هذه الحقيقة العلمية. ويفيد التشبيه هنا نهاية الحياة الدنيا.

وقوله تعالى: ﴿ وَعُرِضُواْ عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍۭ ۚ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا ﴾الكهف: ٤٨.

وقوله تعالى: (جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ)بين حرف الكاف صورة الإنسان يوم القيامة حين يرجع إلى ربه وهي تشبه الصورة الأولى لخلقه وهو لا يملك أي شيء.

يأتي حرف الجر اللام وهو يجر الاسم الظاهر والضمير، نحو: قلت للطالب، أو قلت له.

تأتي لعدة معاني من أهمها الملك، مثل قوله تعالى: ﴿ لِّلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾البقرة: ٢٨٤والتعليل نحو: العمل ضروري لدفع الفقر.

وانتهاء الغاية ، نحو:﴿كُلٌّ يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ يُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُم بِلِقَآءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴾الرعد: ٢ويمكن أن تأتي زائدة , نحو: أريد لأنسى ذكرها، فاللام هنا زائدة .

تأتي اللام بمعنى بعد، تحو: غادرت المسجد لصلاة العصر، أي: بعد صلاة العصر، كما تأتي بمعنى قبل، نحو: كتبت الرسالة لليلة بقين من رمضان، أي: قبل ليلة.

(تفيد اللام شبه الملك، الباب للدار، لأن الدار لا تملك، وللملك، نحو: وهبت لك مالاً).

وشبه الملك، نحو: ﴿مَّا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِأَبَآئِهِمْۚ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْۚ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴾الكهف: ٥، لأن الولي لايملك حقيقة[13].

ومما ورد عن حرف اللام في سورة الكهف:

قوله تعالى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ﴾الكهف: ١.

أفادت اللام هنا الملكية، لتفرده بالخلق وبعث الرسل في طريق لا إعوجاج فيه، وهو الخالق المالك لكل أمور عباده والباعث المشرع للشرائع.

وقوله تعالى:﴿مَّا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِأَبَآئِهِمْۚ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْۚ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴾الكهف: ٥أفادت اللام شبه الملك– مالهم، لآبائهم إذ عطفت الجملة الأولى على الثانية، وهي انتفاء العلم من الخلق.

وقوله تعالى:﴿ ثُمَّ بَعَثْنَٰهُمْ لِنَعْلَمَ أَىُّ ٱلْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓاْ أَمَدًا ﴾الكهف: ١٢

قوله (لما) جاءت هنا زائدة للتوكيد، وما اسم موصول مبني على السكون في محل جر باللام.

وقوله تعالى: ﴿وَإِذِ ٱعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأْوُۥٓاْ إِلَى ٱلْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا ﴾الكهف: ١٦.

قوله (يَنشُرْ لَكُمْ) و (ويُهَيِّئْ لَكُم) جاءت اللام هنا بمعنى شبه الملك، إذ ينشر بمعنى الرفق في الأمور لعباده.

[13]- معاني النحو، السامرائي. ج3، ص55.

وقوله تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَعۡثَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ لِيَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيۡبَ فِيهَآ إِذۡ يَتَنَٰزَعُونَ بَيۡنَهُمۡ أَمۡرَهُمۡۖ فَقَالُواْ ٱبۡنُواْ عَلَيۡهِم بُنۡيَٰنٗاۖ رَّبُّهُمۡ أَعۡلَمُ بِهِمۡۚ قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُواْ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِمۡ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيۡهِم مَّسۡجِدٗا ﴾الكهف: ٢١

(لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ) اللام هنا لبيان السبب كي يعلم الناس أن اليوم الآخر وهو وعد الله لا شك فيه ، والقيامة لا شك فيها وبعث الناس من قبورهم لا شك فيه.

وقوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْيۡءٍ إِنِّي فَاعِلٞ ذَٰلِكَ غَدًا ﴾الكهف: ٢٣.

قوله تعالى: (لِشَيْءٍ)شيء اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة تفيد شبه الملك.

وقوله تعالى: ﴿ وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٞ لِّنَفۡسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ أَبَدٗا ﴾الكهف: ٣٥.

(ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ) اللام هنا زائدة لتوكيد المعنى، وهو ظالم يتعدى بنفسه للمفعول.

وقوله تعالى: ﴿ أَوۡ يُصۡبِحَ مَآؤُهَا غَوۡرٗا[14] فَلَن تَسۡتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبٗا ﴾الكهف: ٤١

له هنا بمعنى عنه، أي المجاوزه إذا ابتعد الماء في الأرض ولن تستطيع الحصول عليه بسبب طغيانه وتكبره .

ومن حروف الجر التى تجر الاسم الظاهر والضمير وتفيد كذلك معنى الظرفية(علي) وردت في سورة الكهف نحو اربع وعشرون مرة ، كقوله تعالى: ﴿ وَدَخَلَ ٱلۡمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفۡلَةٖ مِّنۡ أَهۡلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيۡنِ يَقۡتَتِلَانِ هَٰذَا مِن شِيعَتِهِۦ وَهَٰذَا مِنۡ عَدُوِّهِۦۖ فَٱسۡتَغَٰثَهُ ٱلَّذِي مِن شِيعَتِهِۦ عَلَى ٱلَّذِي مِنۡ عَدُوِّهِۦ فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيۡهِۖ قَالَ هَٰذَا مِنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِۖ إِنَّهُۥ عَدُوّٞ مُّضِلّٞ مُّبِينٞ ﴾القصص: ١٥أي: على حين غفلة:

[14]- غوراً: غئر في الأرض – تفسير ابن كثير – مج 3 ص 89..

تأتي كذلك بمعنى عن، نحو: إذا رضى على الأبرار غضب الأشرار، أي رضي عنهم، تأتي على بمعنى مع، كقوله تعالى: ﴿ ۞ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ﴾البقرة: ١٧٧، أى مع حبه للمال.

وتأتي بمعنى من قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴾المطففين: ٣, أي إذا اكتالوا من الناس تأتي بمعنى عند كقولنا:لهم عليّ دين، أي: عندي.

وردحرف الجر (على) نحو: أربع وعشرين مره ومما ورد في سورة الكهف عن خرف الجر على قوله تعالى:﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ﴾الكهف: ١، (الَّذِي أَنزَلَ عَلَى عَبْدِهِ) يفيد الجر الاستعلاء وهو المعنى الحقيقي لحرف الجر على لارتباطه هنا باستعلاء الذات العلية.

وقوله تعالى:﴿ فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ[15] نَّفْسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا۟ بِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَسَفًا ﴾الكهف: ٦.

(بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ) تفيد على الاستعلاء االمعنوي، وآثار اسم مجرور بعلى.

وقوله تعالى: ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴾الكهف: ٧.

(جَعَلْنَا مَا عَلَى الأرض) أفادت على هنا الاستعلاء إذ تبين الآية أن جميع ما على الأرض وبمكن أن تكون بمعنى الظرفية المكانية، لأن الأرض مكان لكل ما يعلوها من نبات وغيره من مخلوقات.

وقوله تعالى: ﴿ وَإِنَّا لَجَٰعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴾الكهف: ٨.

(مَا عَلَيْهَا) الهاء هنا ضمير يعود على الأرض وتبين على الاستعلاء والظرفية المكانية.

[15]- باخعٌ: مهلكها وقاتلها – المرجع السابق نفسه.

وقوله تعالى: ﴿ فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِي ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴾الكهف: ١١.

(فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ) أي في آذانهم تفيد على هنا الظرفية. إذ المعنى ضرب الله في آذانهم.

وقوله تعالى: ﴿ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا۟ فَقَالُوا۟ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَا۟ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًا ۖ لَّقَدْ قُلْنَآ إِذًا شَطَطًا ﴾الكهف: ١٤.

وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ) تفيد على الاستعلاء لأن الله سبحانه وتعالى مالك للقلوب، و الربط هنا ربط معنوى.

وقوله تعالى:﴿ هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمُنَا ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً ۖ لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَٰنٍۭ بَيِّنٍ ۖ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ﴾الكهف: ١٥.

(يَأْتُونَ عَلَيْهِم) أي: يأتون ببرهان على صحة ادعائهم

وقوله تعالى: ﴿ فَعَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا [16] ﴾الكهف 40 .

(وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَاناً مِّنَ السَّمَاءِ) تفيد على التوكيد لزيادتها.

تعتبر إلى من حروف الجر التى تجر الاسم الظاهر والضمير، تحو: ذهب إلى أو ذهب إليها.

الأصل في إلى أن تكون لانتهاء الغاية، تقول: جئت إليك، أي: نهاية مجيئى إليك.

قال تعالى: ﴿ قَالُوا۟ نَحْنُ أُو۟لُوا۟ قُوَّةٍ وَأُو۟لُوا۟ بَأْسٍ شَدِيدٍ وَٱلْأَمْرُ إِلَيْكِ فَٱنظُرِى مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴾النمل: ٣٣.

[16]- بملساء لا تثبت عليه القدم – إعراب القران وبيانه / محي الدين الدرويش ص 490.

وجاء في المقتضب: (وأما إلى فانها هي للمنتهى ألا ترى أنك تقول ذهبت إلى زيد، وسرت ‘لى عبد الله، ووكلتك إلى الله[17].

وردت في سورة الكهف نحو أربع مرات ومما ورد في سورة الكهف عن حرف الجر إلى قوله: ﴿ وَمَا نُرۡسِلُ ٱلۡمُرۡسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَۚ وَيُجَٰدِلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِٱلۡبَٰطِلِ لِيُدۡحِضُواْ بِهِ ٱلۡحَقَّۖ وَٱتَّخَذُوٓاْ ءَايَٰتِي وَمَآ أُنذِرُواْ هُزُوٗا ﴾الكهف: ٥٦.

(وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَى رَبِّي) تبين إلى إنتهاء الغاية، لأن انتهاء غاية الإنسان إلى ربه في اليوم الآخر وهو مصير كل مخلوق.

قَالَ تَعَالَى:﴿ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعۡرَضَ عَنۡهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتۡ يَدَاهُۚ إِنَّا جَعَلۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً أَن يَفۡقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗاۖ وَإِن تَدۡعُهُمۡ إِلَى ٱلۡهُدَىٰ فَلَن يَهۡتَدُوٓاْ إِذًا أَبَدٗا ﴿٥٧﴾ ﴾الكهف: ٥٧

(وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى)إلى هنا لانتهاء الغاية لأن غاية مايصل إليه الإنسان هو الهداية[18].

ومنه قوله تعالى: ﴿ قَالَ أَرَءَيْتَ إِذۡ أَوَيۡنَآ إِلَى ٱلصَّخۡرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلۡحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيۡطَٰنُ أَنۡ أَذۡكُرَهُۚ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلۡبَحۡرِ عَجَبٗا ﴾الكهف: ٦٣.

(إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ) إلى هنا لإنتهاء الغاية ، لأن الصخرة كانت في نهاية الرحلة أي: انتهاء الغاية والمكان الذي فيه الحوت.

ومنه قوله تعالى: ﴿ قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوۡفَ نُعَذِّبُهُۥ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِۦ فَيُعَذِّبُهُۥ عَذَابٗا نُّكۡرٗا ﴾الكهف: ٨٧.

إلى ربه حرف الجر إلى لانتهاء الغاية، لأن الغاية والنهاية التى يرد إليها الإنسان هو الله في اليوم الآخر.

---

[17]- المقتضب: أبي العباس محمد بن يزيد المبرد – 210تقيق محمد عبد الخالق عقيمه – القاهره – 1399هـ – ص 136.
[18]- معاني النحو، السامرائي، المجلد الثالث، ص14.

حرف الجر في من أوضح معانيه الظرفية المكانية: القلم في الدرج، والظرفية الزمانية، جئت في يوم الجمعة.

قد تأتي بمعنى مع، نحو قوله: ﴿ قَالَ ٱدۡخُلُواْ فِيٓ أُمَمٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِكُم ﴾الأعراف: ٣٨، أي: مع أمم، وبمعنى إلى ﴿ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ نَبَؤُاْ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ قَوۡمِ نُوحٖ وَعَادٖ وَثَمُودَ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ لَا يَعۡلَمُهُمۡ إِلَّا ٱللَّهُۚ جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَرَدُّوٓاْ أَيۡدِيَهُمۡ فِيٓ أَفۡوَٰهِهِمۡ وَقَالُوٓاْ إِنَّا كَفَرۡنَا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ وَإِنَّا لَفِي شَكّٖ مِّمَّا تَدۡعُونَنَآ إِلَيۡهِ مُرِيبٖ ﴾إبراهيم: ٩. أي: إلى أفواههم، وقد تأتي للتعليل، نحو قوله تعالى: ﴿ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ لَمَسَّكُمۡ فِي مَآ أَفَضۡتُمۡ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾النور: ١٤.

ومما ورد في سورة الكهف عن االحرف في قوله تعالى: ﴿ مَّٰكِثِينَ فِيهِ أَبَدٗا ﴾الكهف: ٣.

(مَاكِثِينَ فِيهِ أَبَداً) أتت في هنا بعنى الظرفية الزمانية لأن قوله أبدا توضح الزمن الذي يمكث فيه الإنسان.

وقوله تعالى: ﴿ ۞ وَتَرَى ٱلشَّمۡسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهۡفِهِمۡ ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقۡرِضُهُمۡ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَهُمۡ فِي فَجۡوَةٖ مِّنۡهُۚ ذَٰلِكَ مِنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِۗ مَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ وَمَن يُضۡلِلۡ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيّٗا مُّرۡشِدٗا ﴾الكهف: ١٧.

(وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ[19] مِّنْهُ) في هنا لتوضيخ الظرفية المكانية، أي: هم في فجوة من الكهف.

قَالَ تَعَالَى:﴿ إِنَّهُمۡ إِن يَظۡهَرُواْ عَلَيۡكُمۡ يَرۡجُمُوكُمۡ أَوۡ يُعِيدُوكُمۡ فِي مِلَّتِهِمۡ وَلَن تُفۡلِحُوٓاْ إِذٗا أَبَدٗا ﴾الكهف: ٢٠.

(يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ) في هنا لتوضيح الظرفية المكانية، لأن المعنى يعيدوكم في دينهم.[20]

وقوله تعالى: ﴿ وَلَبِثُواْ فِي كَهۡفِهِمۡ ثَلَٰثَ مِاْئَةٖ سِنِينَ وَٱزۡدَادُواْ تِسۡعٗا ﴾الكهف: ٢٥.

[19]- فجوه: متسع من الفجاء – إعراب القران وبيانه – محي الدين الدرويش – ص 452.

[20]- معاني النحو، السامرائي، المجلد الثالث، ص15.

(وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ) في هنا لتوضيح الظرفية الزمانية إذ جاءت كلمة سنين لتوضيح ذلك أي المدة التى ناموا فيها في الكهف.

وقوله تعالى: ﴿ قُلِ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثُواْۖ لَهُۥ غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ أَبۡصِرۡ بِهِۦ وَأَسۡمِعۡۚ مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيّٖ وَلَا يُشۡرِكُ فِي حُكۡمِهِۦٓ أَحَدٗا ﴾الكهف: ٢٦.

(وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَداً) جاءت في هنا بمعنى الظرفية المكانية إذ لا يمكن لمخلوق أن يشارك الله في حكمه.

وقوله تعالى: ﴿ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصۡبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيۡهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُشۡرِكۡ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا ﴾الكهف: ٤٢.

(عَلَى مَا أَنفَقَ فِيهَا) جاءت هنا للسببية أي: لنوضيح أن كل الأموال التى أنفقها كانت بسبب إقامة هذه الجنة.

وقوله تعالى: ﴿ وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٖۚ وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ أَكۡثَرَ شَيۡءٖ جَدَلٗا ﴾الكهف: ٥٤.

(فِي هَذَا الْقُرْآنِ) فى هنا للظرفية المكانية لأن الآيات التى احتواها فيها كل ما يحتاجه الإنسان.

وقوله تعالى:﴿ فَلَمَّا بَلَغَا مَجۡمَعَ بَيۡنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلۡبَحۡرِ سَرَبٗا ﴾الكهف: ٦١.

(في البحر) في هنا بمعنى الظرفية المكانية لأن كلمة البحر اسم للمكان الذي هرب فيه الحوت، ووقعت الحادثة داخل البحر.

وردت عن في سورة الكهف عشر مرات ولمعاني مختلفة حرف عن وتجر الاسم الظاهر والضمير، وأهم معانيها المجاوزة، أي: الابتعاد، نحو: جلوت عن البحر، وتأتي بمعنى بعد، نحو: سأسافر عن قريب، أي بعد قريب، وقد تأتي للسببية، نحو: ما أنا تارك عملي عن قولك،

وتأتي بمعنى بدل، نحو وقوله تعالى: ﴿ وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ شَيۡـٔٗا وَلَا يُقۡبَلُ مِنۡهَا شَفَٰعَةٞ وَلَا يُؤۡخَذُ مِنۡهَا عَدۡلٞ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ﴾البقرة: ٤٨.

وقد تأتي بمعنى الباء كقول تعالى: ﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلۡهَوَىٰٓ ﴾النجم: ٣.

ومما ورد في سورة الكهف منها قوله تعالى: ﴿وَٱصۡبِرۡ نَفۡسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجۡهَهُۥۖ وَلَا تَعۡدُ [21] عَيۡنَاكَ عَنۡهُمۡ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَا تُطِعۡ مَنۡ أَغۡفَلۡنَا قَلۡبَهُۥ عَن ذِكۡرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ أَمۡرُهُۥ فُرُطٗا ﴾الكهف: ٢٨.

(تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ) أي: لا تبعد عنهم بسبب هولاء الكفار، تفيد عن هنا معنى المجاوزة والابتعاد، لأن الله سبحانه وتعالى يأمر نبيه بالصبر وٴمع هؤلاء الصحابة ومرلفقتهم بالإحسان وعدم الانصراف عنهم[لأمور الدنيا.

وقوله تعالى:﴿ وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلۡجِنِّ فَفَسَقَ عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهِۦٓۗ أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِي وَهُمۡ لَكُمۡ عَدُوُۢۚ بِئۡسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلٗا ﴾الكهف: ٥٠.

قوله: (فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ)أي: تجاوز أمر ربه وابتعد عنه بالعصيان وهو عدم السجود لآدم ، إذ أفادت عن هنا معنى المجاوزة والابتعاد.

وقوله تعالى: ﴿ وَرَءَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمۡ يَجِدُواْ عَنۡهَا مَصۡرِفٗا [22] ﴾الكهف: ٥٣.

قوله: (عَنْهَا مَصْرِفاً) عن هنا بمعنى المجاوزة والابتعاد لأن المجرمين يبحثون عن الابتعاد عن عذاب النار.

[21]- تعدُ : تنصرف – إعراب هعاني القران وبيانه – محي الدين الدرويش – ص 475.

[22]- مصْرِفا: طريق يعدل بهم عنها – تفسير بن كثير – مج 3 – ص 95.

وقوله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِىَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ۚ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۖ وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوٓا۟ إِذًا أَبَدًا ﴾الكهف: ٥٧.

قوله: (فَأَعْرَضَ عَنْهَا) أي: ابتعد عن آيات ربه وتجاوز معانيها، يفيد حرف الجر هنا معنى المجاوزة والابتعاد.

وقوله تعالى: ﴿ قَالَ فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِى فَلَا تَسْـَٔلْنِى عَن شَىْءٍ حَتَّىٰٓ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴾الكهف: ٧٠.

(لَا تَسْأَلْنِي عَن شَيْءٍ) . أفادت عن هنا معنى السؤال والابتعادعنه، ومجاوزته، أفاد حرف الجر هنا معنى المجاوزة والابتعاد.

المبحث الثانـي

إلّا الاستثنائية و ياء النداء

المبحث الثاني: ياء النداء وألّاالاستثنائية

حرف الاستثناء (ألّا)

المستثنى بإلا اسم مخالف لما قبله في الحكم، نحو: حفظت القصائد إلا قصيدة، نجد أن القصيدة لم تحفظ وإنما حفظت باقي القصائد.

للمستثنى بإلا ثلاثة أحكام:

أولاً: وجوب النصب إذا كان الكلام مثبتاً، والمستثنى منه موجود، نحو: نجح الطلاب إلا طالب أو طالباً.

ثانياً: جواز النصب والاتباع إذا كان الكلام منفياً والمستثنى منه موجود، نحو: مانجح الطلاب إلا طالباً والا طالبُ.

ثالثاً: الإعراب حسب موقعه من الجملة وذلك إذا كان الكلام منفياً والمستثنى منه غير موجود، نحو: لم ينجح إلا طالبٌ.

ورد حرف الإستثناء إلّا في سورة الكهف، نحو: ثمان مرات، ومنه قوله تعالى:

﴿ مَّا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَآئِهِمْ ۚ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ ۚ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴾الكهف: ٥.

إلّا: حرف استثناء.

كذباً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ومما جاء في سورة الكهف، قوله تعالى: ﴿ وَإِذِ ٱعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأْوُۥٓا۟ إِلَى ٱلْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا ﴾الكهف: ١٦.

إلّا: حرف استثناء.

الله: لفظ الجلالة مستثنى بإلا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وقوله تعالى: ﴿ سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًۢا بِٱلْغَيْبِ ۖ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ۚ قُل رَّبِّىٓ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ۬ فَلَا تُمَارِ [23] فِيهِمْ إِلَّا مِرَآءً ظَٰهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا ﴾الكهف: ٢٢. أي لا تجادل في أصحاب الكهف إلا بما أوحينا اليك وهم رد علي عودتهم إلي الله تعالي.

إلّا: حرف استثناء.

قليلٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وقوله تعالى:﴿ وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴾الكهف: ٣٩.

إلّا: حرف استثناء.

بالله: جار ومجرور وشبه الجملة في محل رفع خبر.

وقوله تعالى: ﴿ وَمَا نُرْسِلُ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ۚ وَيُجَٰدِلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِٱلْبَٰطِلِ لِيُدْحِضُوا۟ [24] بِهِ ٱلْحَقَّ ۖ وَٱتَّخَذُوٓا۟ ءَايَٰتِى وَمَآ أُنذِرُوا۟ هُزُوًا ﴾الكهف: ٥٦.

[23]- تمار: تجادل – إعراب القران وبيانه – محي الدين الدرويش – ص 458.

[24]- يدحضوا: يضعفوا – تفسير إبن كثير – المجلد الثالث - ص 96.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالَ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ ۚ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلْبَحْرِ عَجَبًا ﴾الكهف: ٦٣.

إلّا: حرف استثناء

مبشرين: حال منصوب وعلامة نصبه الياء.

وقوله تعالى: ﴿ قَالَ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ ۚ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلْبَحْرِ عَجَبًا ﴾الكهف: ٦٣.

إلّا: حرف استثناء.

الشيطان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ياء النداء

ياء النداء من الحروف العاملة في الأسماء، وذلك أن المنادى يكون معرباً (منصوباً) في ثلاث حالات:

أولاً: أن يكون مضافاً، نحو: ياطالبَ العلمِ

ثانياً: أن يكون شبيهاً بالمضاف، نحو: يامحموداً عمله.

ثالثاً: أن يكون نكرة غير مقصودة، نحو: ياطالباً ذاكر دروسك.

ويستحق المنادى البناء بأمرين: إفراده، وتعريفه، ونعني بإفراده: ألا يكون مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف، ونعني: بتعريفه أن يكون المراد به معين، سواء كان معرفة قبل النداء أو بعده، فإذا وجد في الاسم هذان الأمران استحق البناء على ما يرفع به[25].

ورد حرف النداء في سورة الكهف نحو: خمس مرات، ومما ورد في سورة الكهف من حرف النداء يا، قوله تعالى: ﴿إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ فَقَالُوا۟ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾الكهف: ١٠

ربنا: منادى منصوب لأنه مضاف، والعامل فيه أداة النداء(يا) المحذوفة و التقدير(يا ربنا).

وقوله تعالى: ﴿ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِى لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴾الكهف: ٤٢.

رقوله ليتني: ليت أداة تمنٍ ونصب والنون للوقاية، واليا اسمها ، والياء هنا زائده للتفرع

وقوله تعالى: ﴿ وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحْصَىٰهَا ۚ وَوَجَدُوا۟ مَا عَمِلُوا۟ حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴾الكهف: ٤٩.

قوله: ياويلتنا، نادوا بالويل كلمة جزع وتحسر، ويله جمع ويلات.

وقوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِى عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا ۗ قُلْنَا يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِمَّآ أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّآ أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ﴾الكهف: ٨٦.

يا ذا القرنين: منادى منصوب وعلامة نصبه الألف، لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف لذا وجب النصب.

[25]- شرح قطر الندى وبل الصدى، - تصنيف أبي محمد جمال الدين عبد الحميد – المكتبة العصريه – صيدا – بيروت – 14هـ - 2001م – ص 222.

وقوله تعالي:﴿ قَالُواْ يَٰذَا ٱلۡقَرۡنَيۡنِ [26] إِنَّ يَأۡجُوجَ وَمَأۡجُوجَ [27] مُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَهَلۡ نَجۡعَلُ لَكَ خَرۡجًا عَلَىٰٓ أَن تَجۡعَلَ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَهُمۡ سَدّٗا ﴾الكهف: ٩٤.

يا ذا القرنين:

يا: أداة نداء.

ذا: منادى منصوب وعلامة نصبه الألف لأنّه من الأسماء الخمسة.

ذا: مضاف

القرنين: مضاف إليه

والمنادى منصوب لأنّه مضاف.

[26]- ذو القرنين: لقب الرجل الذي طاف بقرني الدنيا شرقها وغربها – إعراب القران وبيانه / محي الدين الدرويشر- ص 538.
[27]- يأجوج وماجوج: من أجج النار وهو التهابها وشدة توقدها المرجع السابق نفسه – ص 538.

المبحث الثاني

إلّا الاستثنائية و ياء النداء

المبحث الثالث: الحروف الناسخة للإبتداء إن وأخواتها

يقول ابن مالك:

لانٌ، أن، ليت، لكن، لعل كأن عكس ما لكان من عمل

كأن زيدُ عالـم بأنني كفـءٌ ولكن ابنه ذو ضـــــــــغن[28]

الحروف الناسخة للابتداء هي: إن، أن، ليت، لكن، لعل، كأن، تدخل على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها، وترفع الخبر ويسمى خبرها.

إن، أن يفيدان التوكيد، وجاء في الكتاب: أما أنّ فهي اسم وما عملت فيه صلة لها،

قولك: قد عرفت أنّك منطلق، فأنّك في موضع اسم منصوب ، كأنك قلت قد عرفت ذاك.

اعلم أنّ (إن) مكسورة مشبهة بالفعل بلفظهافعملها عمل الفعل المتعدي الى مفعول، فإن قلت (أنّ) فهي وصلتها في موضع المصدر، ولا تكون إلا في موضع الأسماء، دون الأفعال لأنها مصادر، والمصدر إنما هو اسم وذلك قولك: بلغني انطلاقك[29].

من الحروف الناسخة للابتداء (كأنّ) التي تدخل على الجملة الاسمية وهي تفيد التشبيه، نحو: كأنّ الماء فضة.

تفيد ليت التمنى، نحو: ياليت الطالب ينجح.

---

[28]-ألفية ابن مالك، شرح ابن عقيل - تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد –المكتبه العصريه – صيدا – بيروت -1428هـ - 2007م - ج2، ص59.

[29]-الكتاب، سيبويه، ج3، تحقيق: عبد السلام هارون، عالم الكتب، بيروت، ط1، ص119.

تدخل لعل على الجملة الاسمية، وتفيد الترجي وهى طلب المحبوب المستقرب حصوله، قولك: لعل الله يرحمني، أو للاشفاق ووهو توقع المكروه كقولك: لعل زيداً هالك، أو للتعليل ﴿ فَقُولَا لَهُۥ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴾طه: ٤٤. أي: لكي يتذكر.[30]

وردت الحروف الناسخة للابتداء في سورة الكهف ومما ورد في ذلك من الحروف إنّ، في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴾الكهف: ٧.

إنّ: حرف ناسخ والضمير في محل نصب اسمها، (جعلنا فعل وفاعل) والجملة الفعلية في محل رفع خبر، إذ: المعنى أنا خلقنا ما على الأرض لتختبرهم فنأمرهم بالطاعة.

وقوله تعالى: ﴿ وَإِنَّا لَجَٰعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴾الكهف: ٨.

إنّ: حرف ناسخ، والضمير نا اسمها جاعلون خبر إن مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

وقوله تعالى:﴿ نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا۟ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى ﴾الكهف: ١٣.

إن: حرف ناسخ، والضمير هم مبني في محل نصب اسم إنّ.

فتية: خبر إن مرفوع وجاءت إنّ هنا لتوكيد خبر أهل الكهف.

وقوله تعالى: ﴿ إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا۟ عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِى مِلَّتِهِمْ وَلَن تُفْلِحُوٓا۟ إِذًا أَبَدًا ﴾الكهف: ٢٠.

إنّ: حرف ناسخ، والضمير هم اسم إن مبني علي السكون في محل نصبّ.

(إِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ) في محل رفع خبر إنّ.

[30]-المقتضب، المبرد، ج2، ص339.

وقوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴾الكهف: ٢٣.

إِنِّي فَاعِلٌ: إن: حرف ناسخ، والياء اسم إن، فاعل خبر إن مرفوع بالضمة الظاهرة على الآخر.

وقوله تعالى: ﴿ وَقُلِ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرْ ۚ إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ۚ وَإِن يَسْتَغِيثُوا۟ يُغَاثُوا۟ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ يَشْوِى ٱلْوُجُوهَ ۚ بِئْسَ ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتْ مُرْتَفَقًا ﴾الكهف: ٢٩.

إنا: حرف ناسخ، والضمير نا في محل نصب اسم إن،

و اعتدنا: فعل وفاعل، والجملة الفعلية في محل رفع خبر إن، إذ يؤكد المولى عز وجل عذاب النار للكافرين في اليوم الآخر.

وقوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴾الكهف: ٣٠.

إن: حرف ناسخ، الذين اسم إن، إنا حرف ناسخ، والضمير نا اسمها والجملة الاسمية المنفية في محل رفع خبرها

وقوله تعالى: (إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً) في محل رفع خبر إن.

وقوله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِىَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ۚ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً [31] أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۖ وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوٓا۟ إِذًا أَبَدًا ﴾الكهف: ٥٧.

إن: حرف ناسخ، والضمير (نا) اسمها، والجملة الفعلية (جَعَلْنَا) في محل رفع خبر إن.

وقوله تعالى: ﴿ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ﴾الكهف: ٦٧.

[31]- أكنه: أغطيه – تفسير إبن كثير – المجلد الثالث – ص 96.س

إن: حرف ناسخ، والضمير الكاف في محل نصب اسم إن، والجملة الفعلية المكونة من الفعل تستطيع وفاعله الضمير المستتر، في محل ر فع خبر إن، إذ يؤكد العبد الصالح لموسى عليه السلام عدم استطاعته الصبر معه.

وقوله تعالى: ﴿ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴾الكهف: ٦٧.

إن: حرف ناسخ، والضمير الكاف في محل نصب إسم إن والجملة الفعلية، لن تستطيع : في في محل رفع خبر ‘ن فيؤكد الخبر لموسى عليه السلام للمرة الثانية.

وقوله نعالى: ﴿ ۞ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴾الكهف: ٧٥.

إن: حرف ناسخ، الضمير نا في محل نصب اسمها، والجملة الفغلية (مكّنا) في محل رفع خبر إن.

وقوله تعالى: ﴿ قَالُوا۟ يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا [32] عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴾الكهف: ٩٤.

إن: حرف توكيد ونصب.

يأجوج: اسم إن منصوب ومفسدون خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الواو.

[32]- خرجا: جعلا من المال أو الخراج – إعراب القران وبيانه – محي الدين الدرويش – ص 543.

من **الحروف الناسخة للإبتداء (أنّ) بفتح الهمزة**

ومما ورد في سورة الكهف بخصوص الحرف (أن) قوله تعالى: ﴿قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا﴾الكهف: ٢.

أن: حرف ناسخ، لهم جار ومجرور في محل رفع خبر أن مقدم، أجراً، اسم أن مؤخر.

وقوله تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا۟ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا﴾الكهف: ٩.

أن: حرف توكيد ونصب، أصحاب اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

والجملة الفعلية: (كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَباً) في محل رفع خبر أنّ.

وقوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَآ إِذْ يَتَنَٰزَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ ۖ فَقَالُوا۟ ٱبْنُوا۟ عَلَيْهِم بُنْيَٰنًا ۖ رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ ۚ قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُوا۟ عَلَىٰٓ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا﴾الكهف: ٢١.

الجملة : (أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ).

أنّ: حرف توكيد ونصب.

وعد: اسم أن منصوب، وغلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

حقٌ: خبر أن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ومن الحروف الناسخة للابتداء لكنّ بتشديد النون يقصره النحاة غلى معنى الاستدراك ، لكنه يفيد إلى جانبه معنى التوكيد، فيكون للاستدراك التوكيدي[33].

[33]- النحو العربي، الدكتور ابراهيم بركات، دار النشر للجامعات، مصر، القاهرة، ط1، 2007م.- ج ص 172

وردت آية واحدة بخصوص الحرف لكن هي قوله ﴿ لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي وَلَآ أُشۡرِكُ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا ٣٨ ﴾ الكهف: ٣٨

أصله: لكن أنا، نقلت حركة الهمزه الي النون أو حذفت الهكزه ثم أدغمت النون مثلها والمعني قوله:(الله ربّي ولا أشرك به أحدا).

(هو الله ربّي) في محل رفع خبر لكن.

ومن الحروف الناسخة للابتداء ليت، ورد حرف الجر ليت مرة واحدة في سورة الكهف، وهي قوله تعالى:﴿ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصۡبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيۡهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُشۡرِكۡ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا ﴾الكهف: ٤٢.

ليت: حرف تمنٍ ونصب.

الياء: اسم ليت.

لم أشرك: في محل رفع خبر ليت

ومن الحروف الناسخة للإبتداء لعل وهي حرف ناسخ يفيد معنى التوقع ولا يكون التوقع إلا في أمر ممكن حدوثه، ويعبر عنه بالترجي أو الرجاء في الأمر المستحب[34].

وردت لعل في سورة الكهف مرة واحدة وهي قوله تعالى: ﴿ فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٞ نَّفۡسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمۡ إِن لَّمۡ يُؤۡمِنُواْ بِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ أَسَفًا ﴾الكهف: ٦.

قوله تعالى: (فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ).

لعل: حرف ترجٍ ونصب.

[34]- النحو العربي، إبراهيم إبراهيم بركات.- ص 179.

الكاف: ضمير مبني في محل نصب اسم لعل.

باخع: خبر لعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الفصل الثاني

الحروف العاملة في الأفعال

المبحث الأول: عوامل نصب المضارع

المبحث الثاني: عوامل جزم المضارع

المبحث الثالث: الحروف المشتركة

(حروف العطف)

المبحث الأول

عوامل نصب المضارع

المبحث الأول: عوامل نصب المضارع

قال إبن مالك:

ونصبوا بإذن المستقبـــــ،ـلا أن صُدر والفعل بعد موصـــلا

وقبله اليمين وانصب وارفعـ،ا إذا إذن من بعد عطف وقعـــا

وبين لا ولام جرٍ الـــــ،ـتزم إظــهار أنْ ناصبة وإن عـــدم

كذا بعد أو إذا ايصلح فـــي موضعها حتى أو إلا أن عـــدم

وبعد حتى هكذا إضــمار أن حتم ك (جُد)حتى تسرد ذا حزن

وبعد فا جواب نفى أو طلــب موضعين أن سترها حتم نصـب

والواو كالفاء إن تفد مفهوم مع كلا تكن جلداً أو لا تظهر الجزع.

النصب لغة: التعب.

النصب اصطلاحاً: هي الاشارات التى تدل على أن الكلمة فى حالة النصب[35].

علامة نصب الفعل المضارع هي الفتحة، وحذف النون في الأفعال الخمسة

يدخل على الفعل المضارع حروف هي: أنْ، لن، إذن، كي، لام التعليل، لام الجحود، فاء السببية، بعد واو المعية بعد أو التى ... وبعد حتى الدالة على الانتهاء أو التعليل.

أن وهي من نواصب المضارع وهي والفعل بمنزلة مصدره فأما وقوعها مع المضارع، نحو: يسرني أن تقوم، المعني يسرني قيامك.[36]

[35]-المقتضب، شرح ابن عقيل - تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد –المكتبه العصريه – صيدا – بيروت -1428هـ - 2007م - ج2، ص6.

ومما جاء في سورة الكهف من نصب المضارع بأن قوله تعالى: ﴿ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ وَٱذۡكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلۡ عَسَىٰٓ أَن يَهۡدِيَنِ رَبِّي لِأَقۡرَبَ مِنۡ هَٰذَا رَشَدٗا ﴾الكهف: ٢٤.

أنْ: حرف مصدري ونصب.

يشاء: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

واسم الجلالة: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

وقوله تعالى: ﴿ وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٞ لِّنَفۡسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ أَبَدٗا ﴾الكهف: ٣٥.

أنْ: حرف مصدري ونصب.

تبيد: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

هذه: اسم إشارة مبني في محل رفع فاعل.

وقوله تعالى:﴿ فَعَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يُؤۡتِيَنِ خَيۡرٗا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرۡسِلَ عَلَيۡهَا حُسۡبَانٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَتُصۡبِحَ صَعِيدٗا[37] زَلَقًا ﴾الكهف: ٤٠.

أنْ: حرف مصدري ونصب.

يؤتينِ: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون، الفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

وقوله تعالى:﴿ وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤۡمِنُوٓاْ إِذۡ جَآءَهُمُ ٱلۡهُدَىٰ وَيَسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّهُمۡ إِلَّآ أَن تَأۡتِيَهُمۡ سُنَّةُ ٱلۡأَوَّلِينَ أَوۡ يَأۡتِيَهُمُ ٱلۡعَذَابُ قُبُلٗا ﴾الكهف: ٥٥.

أنْ: حرف مصدري نصب.

---

[36] المرجع السابق نفسه، ص6.

[37] -صعيداً: فتاتاً يضمحل بالريح – إعراب القران وبيانه – محي الدين الدرويش – ص 490..

يؤمنوا : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون،واو الجماعة فاعل.

من نواصب المضارع لن وهى أداة نفى ونصب تقول: لن يقوم زيد، ولن يذهب عبد الله.

ومما ورد عن حرفالنفي لن في سورة الكهف، قوله تعالى:﴿ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا۟ فَقَالُوا۟ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَا۟ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًا ۖ لَّقَدْ قُلْنَآ إِذًا شَطَطًا ﴾الكهف: ١٤.

لن: حرف نفي ونصب.

ندعوا: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن).

وقوله تعالى: ﴿ ۞ وَتَرَى ٱلشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ[38] عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَهُمْ فِى فَجْوَةٍ مِّنْهُ ۚ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ۗ مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ﴾الكهف: ١٧.

لن: حرف نفي ونصب.

تجد: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

﴿ أَوْ يُصْبِحَ مَآؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبًا ﴾الكهف: ٤١.

لن: حرف نفي ونصب.

تستطيع: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة آخره.

والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

[38]تزاور: تمايل – ‘عراب القران وبيانه – محي الدين الدرويش – ص 451.

وقوله تعالى:﴿ وَعُرِضُواْ عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَّقَدۡ جِئۡتُمُونَا كَمَا خَلَقۡنَٰكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةِۭۚ بَلۡ زَعَمۡتُمۡ أَلَّن نَّجۡعَلَ لَكُمۡ مَّوۡعِدٗا ﴾الكهف: ٤٨.

لن: حرف نفي ونصب.

نجعل: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة علي آخره..

والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن).

ومما جاء من نصب المضارع بلن في سورة الكهف قوله تعالى:﴿ وَرَبُّكَ ٱلۡغَفُورُ ذُو ٱلرَّحۡمَةِۖ لَوۡ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُواْ لَعَجَّلَ لَهُمُ ٱلۡعَذَابَۚ بَل لَّهُم مَّوۡعِدٞ لَّن يَجِدُواْ مِن دُونِهِۦ مَوۡئِلٗا [39] ﴾الكهف: ٥٨.

(لَّن يَجِدُوا) في يجدوا: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، واو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعلقوله تعالى:﴿ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِي ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَاۖ قَالَ أَخَرَقۡتَهَا لِتُغۡرِقَ أَهۡلَهَا لَقَدۡ جِئۡتَ شَيۡـٔٗا إِمۡرٗا [40] ﴾الكهف: 71 ٧١.

(لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا)

تُغْرِقَ: فعل مضارع منصوب بلام التعليل.

أي: أغرقت السفينة لكي تغرق أهلها.

[39] موئلا: ملجأ – المرجع السابق نفسه - ص 511.
[40] إمرا:.العظيم المنكر – المرجع السابق نفسه.

المبحث الثاني

عوامل جزم الفعل المضارع

المبحث الثاني: عوامل جزم الفعل المضارع

الجزم لغة: القطع.[41]

الجزم اصطلاحاً: هي الإشارة التى تدل على أن الفعل مجزوم.[42]

تدخل على الفعل المضارع أدوات تسمى أدوات جزم المضارع، وهي قسمان:

- ما يجزم فعل واحد، وهي: لم، ولما، ولام الأمر، ولا الناهية.
- أدوات تجزم فعلين: وهي: إن، وإذما، نحو: إن تجتهد تنجحْ، إنك إذما تجتهد تلق نجاحاً.

يجزم الفعل المضارع بالسكون إذا كان صحيح الآخر، وبحذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر، وتجزم الأفعال الخمسة بحذف النون، نحو: لم يدرس، ولم يدعً، لم يقضِ، لم يسعَ.

بجزم الفعل المضارع إذا وقع جواباً للطلبالأمر، نحو: تعلم تظفر، والنهي: لا تهمل تندم، الاستفهام: هل تدرس تنجح.

من أدوات جزم المضارع لم وعملها الجزم في الفعل، وإنما عملت الجزم لأنها نقلت االفعل نقلتين: نقلته إلى الماضي، ونفته.

ومما ورد من جزم النمضارع بلم في سورة الكهف، قوله تعالى: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبۡدِهِ ٱلۡكِتَٰبَ وَلَمۡ يَجۡعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ﴾الكهف: ١.

لم: حرف جزم ونفي وقلب.

[41]-القاموس المحيط، الفيروز أبادي – ص 827.
[42]-المعجم المفصل عزيزه فوال. – ص 675.

يجعل: : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون.

الفاعل ضمبر مستتر تقديره هو يعود للفظ الجلالة

وقوله تعالى: ﴿ فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفۡسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمۡ إِن لَّمۡ يُؤۡمِنُواْ بِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ أَسَفًا ﴾الكهف: ٦

لم: حرف جزم ونفي وقلب.

يؤمنوا: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون.

وقوله تعالى: ﴿ كِلۡتَا ٱلۡجَنَّتَيۡنِ ءَاتَتۡ أُكُلَهَا [43] وَلَمۡ تَظۡلِم مِّنۡهُ شَيۡـٔٗاۚ وَفَجَّرۡنَا خِلَٰلَهُمَا نَهَرٗا ﴾الكهف: ٣٣

لم: حرف جزم ونفي وقلب.

تظلم: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه االسكون

الفاعل ضمير مستتر تقديره (هي).

وقوله تعالى: ﴿ وَأُحِيطَ [44] بِثَمَرِهِۦ فَأَصۡبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيۡهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُشۡرِكۡ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا ﴾الكهف: ٤٢.

لم: حرف جزم ونفي وقلب.

أشرك: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه االسكون

الفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا).

وقوله تعالى: ﴿ وَلَمۡ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٞ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴾الكهف: ٤٣.

[43]-أكلها: ثمرها – تفسير إبن كثير – المجلد الثالث ص 87.
[44]-أحيط: أرسل عليها الحسبان – المرجع السابق ص 88ظ.

لم: حرف جزم ونفي وقلب.

تكن: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه االسكون.

الفاعل ضمير مستتر تقديره (هي).

قَالَ تَعَالَى:﴿ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ ٱلْجِبَالَ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَٰهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴾الكهف: ٤٧.

لم: حرف جزم ونفي وقلب.

نغادر: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه االسكون

الفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن).

قَالَ تَعَالَى:﴿ وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُواْ عَنْهَا مَصْرِفًا ﴾الكهف: ٥٣.

لم: حرف جزم ونفي وقلب.

يجدوا: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون، واو الجماعة(فاعل).

وقوله تعالى:﴿ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ۚ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴾الكهف: ٧٨.

لم: حرف جزم ونفي وقلب.

تحط: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه االسكون

الفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

وقوله تعالى:﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا ﴾الكهف: ٩٠.

لم: حرف جزم ونفي وقلب.

نجعل: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه االسكون

الفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن).

لام الأمر من جوازم المضارع

ومما ورد عن لام الأمر في سورة الكهف قوله تعالى:﴿ وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَٰهُمْ لِيَتَسَآءَلُواْ بَيْنَهُمْ ۚ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ ۖ قَالُواْ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۚ قَالُواْ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَٱبْعَثُوٓاْ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَآ أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴾[45]الكهف: ١٩.

فَلْيَنظُرْ: فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه السكون

الفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

وَلْيَتَلَطَّفْ: الواو حرف عطف.

يَتَلَطَّفْ: فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه السكون.

ومنه قوله تعالى:﴿ وَقُلِ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرْ ۚ إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ۚ وَإِن يَسْتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ يَشْوِى ٱلْوُجُوهَ ۚ بِئْسَ ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتْ مُرْتَفَقًا ﴾الكهف: ٢٩.

فَلْيُؤْمِن: فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه السكون.

الفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

وقوله تعالي:﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَىَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴾الكهف: ١١٠.

[45]-ورقكم: الفضة – إعراب القران وبيانه – محي الدين الدرويش – ص 455.

فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً

الفاء: رابطة.

ليعمل: اللام للأمر.

يعمل: فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه السكون.

لا الناهية

ومما ورد بخصوص لا الناهية في سورة الكهف قوله تعالي:﴿ سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًۢا بِٱلْغَيْبِ ۖ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ۚ قُل رَّبِّىٓ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ۬ فَلَا تُمَارِ[46] فِيهِمْ إِلَّا مِرَآءً ظَٰهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا ﴾الكهف: ٢٢.

وَلَا تَسْتَفْتِ

لا: ناهية.

تَسْتَفْتِ: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

وقوله تعالى: ﴿ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِى لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴾الكهف: ٤٢.

لا تعد: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف حرف العلة. الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

[46]-تمار: تجادل – إعراب القران وبيانه – محي الدين الدرويش – ص 485.

ومن الأدوات التى تجزم فعلين إنْ الشرطية

ومما ورد في سورة الكهف من ذلك قوله تعالى: ﴿ وَقُلِ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكُمۡۖ فَمَن شَآءَ فَلۡيُؤۡمِن وَمَن شَآءَ فَلۡيَكۡفُرۡۚ إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمۡ سُرَادِقُهَاۚ وَإِن يَسۡتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٖ كَٱلۡمُهۡلِ يَشۡوِي ٱلۡوُجُوهَۚ بِئۡسَ ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتۡ مُرۡتَفَقًا ﴾الكهف: ٢٩.

إن: حرف شرط جازم.

يَسْتَغِيثُوا: فعل الشرط مجزوم، وعلامة جزمه حذف النون.

وقوله تعالى:﴿ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعۡرَضَ عَنۡهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتۡ يَدَاهُۚ إِنَّا جَعَلۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً أَن يَفۡقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗاۖ وَإِن تَدۡعُهُمۡ إِلَى ٱلۡهُدَىٰ فَلَن يَهۡتَدُوٓاْ إِذًا أَبَدٗا ﴾الكهف: ٥٧.

إن: حرف شرط جازم.

تدعهم: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

لن يهتدوا: الجملة في محل جزم جواب الشرط.

وقوله تعالى:﴿ قَالَ فَإِنِ ٱتَّبَعۡتَنِي فَلَا تَسۡـَٔلۡنِي عَن شَيۡءٍ حَتَّىٰٓ أُحۡدِثَ لَكَ مِنۡهُ ذِكۡرٗا ﴾الكهف: ٧٠.

إن: حرف شرط جازم.

اتَّبَعْتَنِي: فعل ماضي مبني على الفتح، و الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت، والجملة الفعلية في محل جزم فعل الشرط

فَلَا تَسْأَلْنِي: في محل جزم جواب الشرط واقترن جواب الشرط بالفاء لأن جملة الجواب جملة فعلية طلبية.

المبحث الثالث

الحروف المشتركة (حروف العطف)

المبحث الثالث: الحروف المشتركة وحروف العطف

يقول ابن مالك في الألفية:

تال بحرف متب عطف النسق كأخصص بود وثناء من صدق

فالعطف مطلقاً بواو، ثـــم فا حتى أم أو (فيك صدق ووفاء)

واتبعن لفظاً: بل، ولا، لكـــن، كـ (لم يبد امرؤ لكن طلا [47]).

عطف النسق هو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف، نحو: حضر أحمد وخالد ومن حروف العطف الواو، الفاء ، ثم ، حتي ، أو ، أم ، لا ، لكن.

ومعاني حروف العطف هي:

الواو: تفيد المشاركة جاء أحمد وعمر

الفاء: تفيد الترتيب والتعقيب، حضر أحمد فعمر.

ثم: نفيد الترتيب والتراخي حضر أحمد ثم عمر.

حتى: تفيد الغاية في الأوان، نحو: يموت الناس حنى الأنبياء

أو تفيد التخيير: جلست في الحديقة ساعة، أو ساعتين.

أم: تفيد التسوية بين شيئين أتحب القراءة أم الموسيقى؟,

لا: تفيد نفي الحكم عن المعطوف، نحو: الجاحظ كاتب لا شاعر.

[47]- ألفية ابن مالك، شرح بن غقيل، ج2، ص101.

لكن: تفيد الاستدراك، نحو: ما كتبت قصة لكن رواية.

بل: تفيد الاضراب، لا تصادق الأشرار بل الأخيار.

من حروف العطف الواو: اشتراك الثاني فيما دخل فيه الأول، نحو: جاءني زيد وعمرو[48].

ومما ورد في سورة الكهف عن حرف العطف الواو في قوله تعالى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا ۜ﴾الكهف: ١.

الواو: حرف عطف والعطف هنا من عطف الجمل إذا عطف انزل الكتاب واحاطته بعدم الاعوجاج.

وقوله تعالى: ﴿ وَإِنَّا لَجَٰعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴾الكهف: ٨.

الواو حرف عطف وعطفت هذه الآية على الآية التى قبلها للاشتراك في المعنى.

وقوله تعالي:﴿ نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا۟ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى ﴾الكهف: ١٣.

آمَنُوا بِرَبِّهِمْ: معطوف عليه.

زِدْنَاهُمْ هدى: معطوف.

عطفت الجملة الفعلية على الاسمية.

وقوله تعالى: ﴿ وَإِذِ ٱعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأْوُۥٓا۟ إِلَى ٱلْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا ﴾الكهف: ١٦.

عطف الجملة الفعلية ينشر .... على يهيئ والعطف هنا عطف الجمل.

[48]-المقتضب،المبرد، ج1، ص148.

وقوله تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَٰهُمْ لِيَتَسَآءَلُواْ بَيْنَهُمْۚ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْۖ قَالُواْ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍۚ قَالُواْ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَٱبْعَثُوٓاْ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَآ أَزْكَىٰ[49] طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴾الكهف: ١٩.

عطف جملة يتلطف على جملة ولا يشعرن .... وهو من عطف الجمل.

وقوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ إِنِّى فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴾الكهف: ٢٣.

الواو: حرف عطف.

ولا تقولن: معطوف، عطفت هذه الآية على الآية السابقة لها.

وقوله تعالى: ﴿ قُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُواْۖ لَهُۥ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ أَبْصِرْ بِهِۦ وَأَسْمِعْۚ مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِىٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِى حُكْمِهِۦٓ أَحَدًا ﴾الكهف: ٢٦.

السَّمَاوَاتِ: معطوف عليه.

الواو: حرف عطف.

الأرض: معطوف، والعطف هنا عطف إسم على إسم.

وقوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴾الكهف: ٣٠

آمَنُوا: معطوف عليه.

الواو: حرف عطف.

عملوا: معطوف.

[49]- أزكي: أطيب – إعراب القران وبيانه – محي الدين الدرويش – ص 455.

عملوا: معطوف، وهنا عطف جملة فعلية على جملة فعلية

وقوله تعالى:﴿ كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْـًٔا وَفَجَّرْنَا خِلَٰلَهُمَا نَهَرًا ﴾الكهف: ٣٣.

اتت أكلها عطفت على لم تظلم، هذا من باب عطف الجمل الفعلية .

وقوله تعالى: ﴿ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴾الكهف: ٣٤.

أَكْثَر و وَأَعَزُّ من باب عطف الجمل الاسمية على بعضها لاشاراكهما في معنى التفصيل.

وقوله تعالى: ﴿ وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا ﴾الكهف: ٣٥.

الواو حرف عطف وجملة ودخل جنته، عطفت هذه الآية على الآية السابقة لها.

وقوله تعالى:﴿ وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّى لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ﴾الكهف: ٣٦

وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً، عطفت هذه الجملة على الجملة السابقة.

وقوله تعالى: ﴿ لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّى وَلَآ أُشْرِكُ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴾الكهف: ٣٨.

عطفت الجملة الاسمية على الفعلية للإشتراك في المعنى وهو التوحيد وعدم الشرك.

وقوله تعالى: ﴿ أَوْ يُصْبِحَ مَآؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبًا ﴾الكهف: ٤١.

وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ: عطفت هذه الأية على الآية السابقة لها.

وقوله تعالى: ﴿ هُنَالِكَ ٱلْوَلَٰيَةُ[50] لِلَّهِ ٱلْحَقِّ ۚ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴾الكهف: ٤٤.

خَيْرٌ ثَوَاباً وَخَيْرٌ عُقْباً

عطفت الجملة الاسمية على الجملة الاسمية للاشتراك في معنى الخيرية المسندة للمولى عز وجل.

وقوله تعالى:﴿ وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ[51] ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴾الكهف: ٤٥.

وَاضْرِبْ لَهُم... عطفت هذه الأية على الآية السابقة لها.

قوله تعالى:﴿ ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴾الكهف: ٤٦.

المال: معطوف عليه.

الواو: حرف عطف.

البنون: معطوف، عطف اسم على اسم لاشتراكهما في المعنى.

وقوله تعالى: ﴿ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ ٱلْجِبَالَ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَٰهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴾الكهف: ٤٧.

وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ: عطفت هذه الجملة على الجملة السابقة.

وقوله تعالي:﴿ وَعُرِضُوا۟ عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۚ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا ﴾الكهف: ٤٨.

وَعُرِضُوا: عطفت هذه الجملة على ما قبلها لاشتراكهما في عرض مشاهد يوم القيامة.

---

[50]- الولايه: الملك – إعراب القران وبيانه – محي الدين الدرويش – ص 491.
[51]- هشيما: يابساً متفرق الأجزاء - المرجع السابق نفسه – ص 504.

وقوله تعالى:﴿ وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُواْ عَنْهَا مَصْرِفًا ﴾الكهف: ٥٣.

عطف جملة: رأي على جملة ولم يجدوا

عطف جملة فعلية على جملة فعلية للاشتراك في المعنى.

وقوله تعالى:﴿ وَتِلْكَ ٱلْقُرَىٰٓ أَهْلَكْنَٰهُمْ لَمَّا ظَلَمُواْ وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا ﴾الكهف: ٥٩.

عطف الجملة الفعلية أهلكناهم على الجملة التي قبلها لاشتراكهما في المعنى والجمع بين الهلاك والزمان الذي حدث فيه ذلك الهلاك.

﴿ فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَآ ءَاتَيْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا[52] عِلْمًا ﴾الكهف: ٦٥.

(آتَيْنَاهُ... وَعَلَّمْنَاهُ) عطفت الجملة الأولى على الجملة الثانية لاشتراكهما في المعنوهو العطاء الرباني والعلم لأنهما من عطاء الله وفضله.

وقوله تعالي:﴿ قَالَ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِى لَكَ أَمْرًا ﴾الكهف: ٦٩.

(صَابِراً ... و وَلَا أَعْصِي) عطفت الجملة الفعليه على الفعلية لاشتراك في المعنى وهو الصبر وعدم العصيان.

وقوله تعالي:﴿ أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَٰكِينَ يَعْمَلُونَ فِى ٱلْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴾الكهف: ٧٩.

حرف العطف الواو توسط بين الجملتين الفعليتين وهما الاخبار بأمر السفينة والملك الظالم الذي يأخذها.

[52]- لدنا: عندنا – إعراب القران وبيانه – محي الدين الدرويش – ص 520.

وقوله تعالى:﴿ وَأَمَّا ٱلْغُلَٰمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَآ أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا ﴾الكهف: ٨٠.

عطفت الجملة الفعلية على أختها بحرف العطف الواو للاشتراك في المعنى والجمع بين الكفر والطغيان وهما معنيان متقاربان.

وقوله تعالى:﴿ فَأَرَدْنَآ أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَوٰةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴾الكهف: ٨١.

توسطت الواو العاطفة بين زكاة وأقرب رحمة للاشتراك في المعنى وهما صنفان حسنتان.

وقوله تعالى:﴿ وَأَمَّا ٱلْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِى ٱلْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَآ أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ وَمَا فَعَلْتُهُۥ عَنْ أَمْرِى ۚ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴾الكهف: ٨٢.

العطف في الآية الكريمة من عطف الجمل إذ توسط الواو لاشتراك الجملة في تكملة المعاني وهي الاخبار عن الجدار والكنز الذي تحته وصلاح أبوها وإرادة الله في أن يبلغا أشدهما واستخراج الكنز، وكل تلك الأفعال هي بأمر من الله سبحانه وتعالى.

وقوله تعالى:﴿ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُۥ فِى ٱلْأَرْضِ وَءَاتَيْنَٰهُ مِن كُلِّ شَىْءٍ سَبَبًا ﴾الكهف: ٨٤.

توسطت الواو العاطفة بين الجملتين الفعليتين لاشتراكهمافي المعنى وهو التمكين لذي القرنين وآتيناه أسباب كل شيئ.

وقوله تعالى:﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِى عَيْنٍ حَمِئَةٍ[53] وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا ۗ قُلْنَا يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِمَّآ أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّآ أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ﴾الكهف: ٨٦.

[53]- حمئة: كثيرة السواد من الحماة، أي الطين – إعراب القران وبيانه – محي الدين الدرويش – ص 538.

واو العطف ويعتبر هذا من عطف الجمل للاشتراك في المعنى وهو بلوغ مغرب الشمس .... تغرب في عين حمئة ووجود قوماً عندها وإعطائه الخيار بين أمرين وهو إما أن يعذبهم أو يعاملهم معاملة حسنة.

وقوله تعالى:﴿ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ ۖ وَسَنَقُولُ لَهُۥ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴾الكهف: ٨٨ .

عطف الآية على الآية السالفة للاشتراك في المعنى، ودخلت الواو العاطفة للاشتراك أيضاً في المعنى وهو الايمان والعمل الصالح وتيسر الأمور جزاءً على ذلك العمل.

قوله تعالى:﴿ قَالَ مَا مَكَّنِّى فِيهِ رَبِّى خَيْرٌ فَأَعِينُونِى بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴾الكهف: ٩٥.

(أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْماً) دخلت الواو العاطفة للاشتراك في المعنى وهو المكان الذي يفصل بين هؤلاء الناس يأجوجح ومأجوج.

وقوله تعالى:﴿ فَمَا ٱسْطَٰعُوٓا۟ أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ لَهُۥ نَقْبًا ﴾الكهف: ٩٧.

عطفت الجملة الفعلية على الجملة التي قبلها للاشتراك في المعنى وهو الاظهار والنقب.

﴿ ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴾الكهف: ١٠٤.

عطف الجملة الاسمية الذين غلى الجملة الاسمية (وهم يحسنون) لاشتراكهما في المعنى وهو ضلال سعيهم وظنهم أنهم على حق.

ومن حروف العطف الفاء وهي توجب أن الثاني بعد الأول وأن الأمر بينهما قريب، رأيت زيداً فعمر، ودخلت مكة فالمدينة[54]

[54]- المقتضب، المبرد، ج1، ص148.

ومما وود عن حرف العطف الفاء في سورة الكهف قوله تعالى:﴿إِذۡ أَوَى ٱلۡفِتۡيَةُ إِلَى ٱلۡكَهۡفِ فَقَالُواْ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةٗ وَهَيِّئۡ لَنَا مِنۡ أَمۡرِنَا رَشَدٗا ﴾الكهف: ١٠.

عطفت الجملة الفعلية على الجملة الفعلية بحرف العطف الواو لترتيب الأحداث.

وقوله تعالي:﴿ فَضَرَبۡنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمۡ فِي ٱلۡكَهۡفِ سِنِينَ عَدَدٗا ﴾الكهف: ١١.

جملة ضربنا معطوفة على ما قبلها، إذ أنامهم الله بعد وصولهم للكهف.

وقوله تعالى:﴿ وَكَذَٰلِكَ أَعۡثَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ لِيَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيۡبَ فِيهَآ إِذۡ يَتَنَٰزَعُونَ بَيۡنَهُمۡ أَمۡرَهُمۡۖ فَقَالُواْ ٱبۡنُواْ عَلَيۡهِم بُنۡيَٰنٗاۖ رَّبُّهُمۡ أَعۡلَمُ بِهِمۡۚ قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُواْ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِمۡ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيۡهِم مَّسۡجِدٗا ﴾الكهف: ٢١.

فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم

الفاء حرف عطف.

جملة قالوا معطوفة على ما سبق.

قوله تعالى:﴿ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصۡبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيۡهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُشۡرِكۡ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا ﴾الكهف: ٤٢.

وأحيط معطوف عليه.

الفاء حرف عطف.

جملة فأَصْبَحَ يُقَلِّبُ معطوفة إذ توضح الآية ترتيب الأحداث.

وقوله تعالى:﴿ وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَآءٍ أَنزَلۡنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخۡتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلۡأَرۡضِ فَأَصۡبَحَ هَشِيمٗا تَذۡرُوهُ ٱلرِّيَٰحُۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ مُّقۡتَدِرًا ﴾الكهف: ٤٥.

فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ

الفاء حرف عطف، اختلط معطوف على ماقبله، إذ نزل الماء أولاً واخنلط به النبات ثانياً.

وقوله تعالى:﴿ وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلۡجِنِّ فَفَسَقَ عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهِۦٓۗ أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِي وَهُمۡ لَكُمۡ عَدُوُۢۚ بِئۡسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلٗا ﴾الكهف: ٥٠

فسجدوا معطوفة على ماقبلها، إذ جاء الأمر بالسجود أولاً وتنفيذ السجود مباشرة بعد الأمر.

وقوله تعالى:﴿ وَرَءَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمۡ يَجِدُواْ عَنۡهَا مَصۡرِفٗا ﴾الكهف: ٥٣,

ظن المجرمون دخول النار مباشرة بعد رؤيتهم لها إذ عطفت الجملة الفعلية (فظنوا) على جملة (رأى).

وقوله تعالى:﴿ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدۡ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبٗا ﴾الكهف: ٦٢.

فَلَمَّا جَاوَزَا عطفت هذه الجملة على ما قبلها إذا كان أمره لفتاه بعد أن تجاوزا المكان المحدد (مجمع البحرين).

وقوله تعالى:﴿ قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبۡغِۚ فَٱرۡتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصٗا ﴾الكهف: ٦٤.

فَارْتَدَّا: استخدم حرف الفاء للعطف لتوضيح أن الارتداد كان بعد فقد الحوت مباشرة.

وقوله تعالى:﴿ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمٗا فَقَتَلَهُۥ قَالَ أَقَتَلۡتَ نَفۡسٗا زَكِيَّةَۢ[55] بِغَيۡرِ نَفۡسٖ لَّقَدۡ جِئۡتَ شَيۡـٔٗا نُّكۡرًا ﴾الكهف: ٧٤.

[55]- زكية: طاهرة من الذنوب – إعراب القران وبيانه – محي الدين الدرويش – ص 527.

حدث القتل بعد لقاء الغلام مباشرة فاستخدم حرف العطف الفاء لتوضيح ترتيب الأحداث.

وقوله تعالى:﴿ أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتۡ لِمَسَٰكِينَ يَعۡمَلُونَ فِي ٱلۡبَحۡرِ فَأَرَدتُّ أَنۡ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٞ يَأۡخُذُ كُلَّ سَفِينَةٖ غَصۡبٗا ﴾الكهف: ٧٩.

فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا.

الفاء عاطف.

الجملة الفعلية (فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا) معطوفة على ما قبلها لتوضيح ترتيب الأحداث.

وقوله تعالى:﴿ وَأَمَّا ٱلۡغُلَٰمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤۡمِنَيۡنِ فَخَشِينَآ أَن يُرۡهِقَهُمَا طُغۡيَٰنٗا وَكُفۡرٗا ﴾الكهف: ٨٠.

عطفت الجملة الفعلية (فَخشينا) على الجملة الفعلية (السابقه) لترتيب الأحداث الحدث الأول إيمان الأبوين والخشية من كفر الولد.

وقوله تعالى:﴿ فَأَرَدۡنَآ أَن يُبۡدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيۡرٗا مِّنۡهُ زَكَوٰةٗ وَأَقۡرَبَ رُحۡمٗا ﴾الكهف: ٨١.

عطفت الآية (فَأَرَدْنَا أَن يُبْدِلَهُمَا) على الآية السابقة بحرف العطف الفاء لترتيب الأحداث وتوضيحها وهي الخشية من طغيان الولد وقتله.

وقوله تعالى:﴿ وَأَمَّا ٱلْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِى ٱلْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَآ أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ وَمَا فَعَلْتُهُۥ عَنْ أَمْرِى ۚ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ[56] مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴾الكهف: ٨٢.

الفاء غاطفة لترتيب الأحداث وهى صفة الجدار وما تحته من كنز وإرادة الله أن يستخرجا كنزها و إقامة الجدار ليحفظ الكنز.

وقوله تعالى:﴿ فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴾الكهف: ٨٥.

عطفت الآية: (فَأَتْبَعَ سَبَباً) على التى قبلها بحرف العطف الفاء لترتيب الأحداث.

وقوله تعالى:﴿ قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُۥ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِۦ فَيُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا نُّكْرًا ﴾الكهف: ٨٧.

عطفت الجملة الفعلية (فَيُعَذِّبُهُ) على الجملة التى قبلها بحرف العطف الفاء لترتيب الأحداث وهي عذاب الدنيا بعد الرجوع إلى الله يعذب عذاباً شديداً.

وقوله تعالى:﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ وَلِقَآئِهِۦ فَحَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَزْنًا ﴾الكهف: ١٠٥.

دخلت الواو حرف العطف لترتيب الأحداث وهي الكفر بالله وأحباط العمل بسبب ذلك .

حرف العطف ثم ورد في سورة الكهف نحو: أربع مرات، ويفيد الترتيب والتراخي، ومعنى التراخي المهلة، فإذا قلت: أقبل محمد ثم خالد، كان المعنى: أنه أقبل محمد أولاً وبعده بمهلة أقبل خالد[57].

(ثم مثل الفاء إلا أنها أشد تراخياً، نقول: ضربت زيداً ثم عمرو، وأتيت البيت ثم المسجد[58].

[56]- تأويل: تفسير – تفسير إبن كثير ص 105.
[57]- معاني تاحروف، الرماني، ج3، ص206

وردت ثم في سورة الكهف نحو: ثلاث مرات، ومما ورد في سورة الكهف من حرف العطف ثم قوله تعالى:﴿ ثُمَّ بَعَثْنَٰهُمْ لِنَعْلَمَ أَىُّ ٱلْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓاْ أَمَدًا ﴾الكهف: ١٢.

عطفت الآية السابقة بحرف العطف ثم لبيان طول المدة بين نوم أهل الكهف وبعثهم .

وقوله تعالي:﴿ قَالَ لَهُۥ صَٰحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَكَفَرْتَ بِٱلَّذِى خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلًا ﴾الكهف: ٣٧.

قوله (خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ) عطفت الجملة من تراب على الجملة (ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ) بيان طول المدة والبعد الزمني لما بين الخلق الأول من تراب والخلق الثاني من نطفة.

ومنه قوله تعالى:﴿ قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُۥ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِۦ فَيُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا نُّكْرًا ﴾الكهف: ٨٧.

(نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى رَبِّهِ)

حرف العطف ثم بين الجملتين الفعليتين لتوضيح الترتيب والتراخي بين العذاب في الدنيا والعذاب في الآخرة.

حرف العطف أو وهو لأحد الأمرين عند شك المتكلم أو قصده أحدهما، وذلك قولك: جاءني رجل أو امرأة فأما إذا قصد قولك: كل السمك أو اشرب اللبن، أي: لا تجمع بينهما ولكن اختر أيهما شئت، وكذلك: أعطني ديناراً أو اكسني ثوباً.

ورد حرف العطف أو مرة واحدة في سورة الكهف وهو قوله تعالى:﴿ إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُواْ عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِى مِلَّتِهِمْ وَلَن تُفْلِحُوٓاْ إِذًا أَبَدًا ﴾الكهف: ٢٠.

[58]-المقتضب، ج1 – ص 116.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على أشرف خلق الله وعظيم الذات سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فقد وفقنا الله سبحانه وتعالى على اتمام البحث بعنوان: الحروف العاملة ومعانيها في سورة الكهف.

احتوى هذا البحث على ثلاثة فصول، الفصل الأول بعنوان الحروف العاملة في الأسماء، والفصل الثاني بعنوان الحروف العاملة في الأفعال، الفصل الثالث بعنوان الحروف المشتركة .

اشتمل كل فصل على دراسة مصاحبة للجانب التطبيقي لما ورد من هذه الحروف في سورة الكهف ، ومن خلال الدراسة التطبيقية في سورة الكهف توصلت إلى عدة نتائج أهمها:

- ورد حرف الجر من نحو: سبع وأربعين مرة.
- ورد حرف الباء نحو: ست وعشرين مرة.
- ورد حرف الجر على نحو: اربع وعشرين مرة.
- ورد حرف الجر إلى نحو: أربع مرات.
- ورد حرف الجر نحو: عشر مرات.
- ورد حرف الجر عن نحو: عشر مرات.
- لم ترد حروف الجر كلها في سورة الكهف، والوارد منها نحو ثمانية أحرف، هي:

الباء، في، عن، إلى، الكاف، من، على، واللام.

- حروف الجر التى لم ترد في سورة الكهف هي:

حتى، خلا، حاشا، عدا، منذ، مذ، رب، كي، الواو، التاء، لعل، متى.

الحرف الناسخ أن ورد نحو: ست مرات، بينما ورد إن نحو عشر مرات

وردت ثم العاطفة ثلاث مرات، بينما ورد حرف العطف (أو) مرة واحدة، أكثر حروف العطف وروداً الواو، وأقلها أو.

أهم التوصيات:

- دراسة معاني الحروف عند النحاة.
- آراء واختلافات النحاة حول الحروف العاملة والمهملة.
- دراسة أثر الحروف في الجملة العربية وما يضفيه على الجملة من معانٍ.

الفهارس

فهرس الآيات الْقرآنية

فهرس مصادر البحث ومراجعه

فهـــرس الآيـــات القرآنيـــة

الآيـــــــة	السورة	رقم الصفحة
﴿ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ﴾	البقرة: ١٧	10
﴿ وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ ۖ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾	البقرة: 48	23
﴿ ۞ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّۦنَ ..... ﴾	البقرة: ١٧٧	14
﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا۟ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ۚ فَإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَٰتٍ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ ۖ وَٱذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴾	البقرة: ١٩٨	14
﴿ لِّلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾	البقرة: ٢٨٤	15
﴿ مَّآ أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ ۖ وَمَآ أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ ۚ وَأَرْسَلْنَٰكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴾	النساء 79	11
﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۖ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ كُلٌّ يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ يُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُم بِلِقَآءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴾	الرعد: ٢	15
﴿ قَالَ ٱدْخُلُوا۟ فِىٓ أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم ﴾	الأعراف: ٣٨	21
﴿ قَالُوا۟ نَحْنُ أُو۟لُوا۟ قُوَّةٍ وَأُو۟لُوا۟ بَأْسٍ شَدِيدٍ وَٱلْأَمْرُ إِلَيْكِ فَٱنظُرِى مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴾	النمل: ٣٣	19
﴿ فَقُولَا لَهُۥ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴾	طه: ٤٤	31
﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِى مَآ أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾	النور: ١٤	21

﴿ وَدَخَلَ ٱلۡمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفۡلَةٖ مِّنۡ أَهۡلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيۡنِ يَقۡتَتِلَانِ هَٰذَا مِن شِيعَتِهِۦ وَهَٰذَا مِنۡ عَدُوِّهِۦۖ فَٱسۡتَغَٰثَهُ ٱلَّذِي مِن شِيعَتِهِۦ عَلَى ٱلَّذِي مِنۡ عَدُوِّهِۦ فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيۡهِۖ قَالَ هَٰذَا مِنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِۖ إِنَّهُۥ عَدُوّٞ مُّضِلّٞ مُّبِينٞ ﴾	القصص: ١٥	17
﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلۡهَوَىٰٓ ﴾	النجم: ٣	23
﴿ ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكۡتَالُواْ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسۡتَوۡفُونَ ﴾	المطففين: ٢	18

فهـــرس المصـــادر والمـــــــراجع

- **القـــــــرآن الكـــريم.**

1- إعراب القران الكريم وبيانه – محي الدين الدرويش – دار اليمامه دمشق – بيروت – الطبه التاسعه 1456هـ - 2005م.

2- ألفية ابن مالك، شرح ابن عقيل، تحقيق: محمد محي الدين، عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، 14248هـ- 2007م.

3- تفسير القران العظيم – للإمام الجليل الحافظ أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي(70 – 774هـ).

4- رصف المباني في شرح حروف المعاني، للشيخ أحمد عبد الله النور المالقى، ت72هـ، تحقيق: أحمد محمد الخراط، دار القلم، بيروت، ط2، 1405هـ- 1985م.

5- القاموس المحيط، محي الدين ممحمد بن يعقوب الفيروز أبادي، مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة,

6- النحو العربي/ الدكتور إبراهيم إبراهيم بركات – دار النشر للجامعات مصر / القاهره الطبعه الأولي 2007م – المكتبه الثقافية – مصر – القاهره – المجلد الثالث.

7- قطر الندى وبل الصدى، تصنيف أبي محمد جمال الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، 1422هـ- 2001م,

8- الكتاب، سيبوية، تحقيق وشرح: عبد السلام هارون، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط1.

9- معاني الحروف، تأليف الإمام أبي الحسن علي بن عيسى الرماني، ت384هـ، تحقيق: عرفات بن سليم العشا حسونة الدمشقي، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت،1430هـ- 2009م.

10- معاني النحو، فاضل صالح السامرائي، ط2، 1423هـ- 2003م، شركة العاتك للطباعة والنشر والتوزيع,
11- المعجم المفصل في النحو العربي، الدكتور: عزيز فوال، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1413هـ- 1991م,
12- المقتضب، أبي العباس محمد بن يزيد المبرد، 210-285هـ، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، القاهرة، 1399هـ.

سورة الكهف

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبۡدِهِ ٱلۡكِتَٰبَ وَلَمۡ يَجۡعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ١
قَيِّمٗا لِّيُنذِرَ بَأۡسٗا شَدِيدٗا مِّن لَّدُنۡهُ وَيُبَشِّرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ لِتَقۡرَأَهُۥ ٱلَّذِينَ
يَعۡمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ أَجۡرًا حَسَنٗا ٢ مَّٰكِثِينَ فِيهِ أَبَدٗا ٣
وَيُنذِرَ ٱلَّذِينَ قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗا ٤ مَّا لَهُم بِهِۦ مِنۡ عِلۡمٖ وَلَا
لِأٓبَآئِهِمۡۚ كَبُرَتۡ كَلِمَةٗ تَخۡرُجُ مِنۡ أَفۡوَٰهِهِمۡۚ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبٗا ٥
فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٞ نَّفۡسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمۡ إِن لَّمۡ يُؤۡمِنُواْ بِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ أَسَفًا ٦
إِنَّا جَعَلۡنَا مَا عَلَى ٱلۡأَرۡضِ زِينَةٗ لَّهَا لِنَبۡلُوَهُمۡ أَيُّهُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلٗا ٧ وَإِنَّا
لَجَٰعِلُونَ مَا عَلَيۡهَا صَعِيدٗا جُرُزًا ٨ أَمۡ حَسِبۡتَ أَنَّ أَصۡحَٰبَ ٱلۡكَهۡفِ
وَٱلرَّقِيمِ كَانُواْ مِنۡ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ٩ إِذۡ أَوَى ٱلۡفِتۡيَةُ إِلَى ٱلۡكَهۡفِ فَقَالُواْ رَبَّنَآ

ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةٗ وَهَيِّئۡ لَنَا مِنۡ أَمۡرِنَا رَشَدٗا ﴿١٠﴾ فَضَرَبۡنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمۡ
فِي ٱلۡكَهۡفِ سِنِينَ عَدَدٗا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثۡنَٰهُمۡ لِنَعۡلَمَ أَيُّ ٱلۡحِزۡبَيۡنِ أَحۡصَىٰ لِمَا
لَبِثُوٓاْ أَمَدٗا ﴿١٢﴾ نَّحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ نَبَأَهُم بِٱلۡحَقِّۚ إِنَّهُمۡ فِتۡيَةٌ ءَامَنُواْ بِرَبِّهِمۡ
وَزِدۡنَٰهُمۡ هُدٗى ﴿١٣﴾ وَرَبَطۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ إِذۡ قَامُواْ فَقَالُواْ رَبُّنَا رَبُّ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ لَن نَّدۡعُوَاْ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهٗاۖ لَّقَدۡ قُلۡنَآ إِذٗا شَطَطٗا ﴿١٤﴾
هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمُنَا ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةٗۖ لَّوۡلَا يَأۡتُونَ عَلَيۡهِم بِسُلۡطَٰنِۭ
بَيِّنٍۖ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا ﴿١٥﴾ وَإِذِ ٱعۡتَزَلۡتُمُوهُمۡ وَمَا
يَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأۡوُۥٓاْ إِلَى ٱلۡكَهۡفِ يَنشُرۡ لَكُمۡ رَبُّكُم مِّن رَّحۡمَتِهِۦ وَيُهَيِّئۡ
لَكُم مِّنۡ أَمۡرِكُم مِّرۡفَقٗا ﴿١٦﴾ ۞ وَتَرَى ٱلشَّمۡسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهۡفِهِمۡ
ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقۡرِضُهُمۡ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَهُمۡ فِي فَجۡوَةٖ مِّنۡهُۚ ذَٰلِكَ
مِنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِۗ مَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ وَمَن يُضۡلِلۡ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيّٗا
مُّرۡشِدٗا ﴿١٧﴾ وَتَحۡسَبُهُمۡ أَيۡقَاظٗا وَهُمۡ رُقُودٞۚ وَنُقَلِّبُهُمۡ ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ وَذَاتَ

ٱلشِّمَالِ ۖ وَكَلْبُهُم بَٰسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيدِ ۚ لَوِ ٱطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ
فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ﴿١٨﴾ وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَٰهُمْ لِيَتَسَآءَلُوا۟ بَيْنَهُمْ ۚ
قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ ۖ قَالُوا۟ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۚ قَالُوا۟ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ
بِمَا لَبِثْتُمْ فَٱبْعَثُوٓا۟ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَآ
أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ
أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا۟ عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِى مِلَّتِهِمْ
وَلَن تُفْلِحُوٓا۟ إِذًا أَبَدًا ﴿٢٠﴾ وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ وَعْدَ
ٱللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَآ إِذْ يَتَنَٰزَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ ۖ فَقَالُوا۟ ٱبْنُوا۟
عَلَيْهِم بُنْيَٰنًا ۖ رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ ۚ قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُوا۟ عَلَىٰٓ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ
عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ ۖ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ
سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ ۖ رَجْمًۢا بِٱلْغَيْبِ ۖ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ۚ قُل رَّبِّىٓ
أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ۬ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَآءً ظَٰهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ

فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾
إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ۚ وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰٓ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي
لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا ﴿٢٤﴾ وَلَبِثُوا۟ فِى كَهْفِهِمْ ثَلَٰثَ مِاْئَةٍ سِنِينَ وَٱزْدَادُوا۟
تِسْعًا ﴿٢٥﴾ قُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا۟ ۖ لَهُۥ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ أَبْصِرْ بِهِۦ
وَأَسْمِعْ ۚ مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِىٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِى حُكْمِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ وَٱتْلُ
مَآ أُوحِىَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ ۖ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ
مُلْتَحَدًا ﴿٢٧﴾ وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِىِّ
يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ ۖ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَا تُطِعْ مَنْ
أَغْفَلْنَا قَلْبَهُۥ عَن ذِكْرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ أَمْرُهُۥ فُرُطًا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ ٱلْحَقُّ مِن
رَّبِّكُمْ ۖ فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرْ ۚ إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ
بِهِمْ سُرَادِقُهَا ۚ وَإِن يَسْتَغِيثُوا۟ يُغَاثُوا۟ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ يَشْوِى ٱلْوُجُوهَ ۚ بِئْسَ
ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا

نُضِيعُ أَجۡرَ مَنۡ أَحۡسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ
ٱلۡأَنۡهَٰرُ يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَيَلۡبَسُونَ ثِيَابًا خُضۡرٗا مِّن سُندُسٖ
وَإِسۡتَبۡرَقٖ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِۚ نِعۡمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتۡ مُرۡتَفَقٗا ﴿٣١﴾ ۞ وَٱضۡرِبۡ
لَهُم مَّثَلٗا رَّجُلَيۡنِ جَعَلۡنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيۡنِ مِنۡ أَعۡنَٰبٖ وَحَفَفۡنَٰهُمَا بِنَخۡلٖ وَجَعَلۡنَا
بَيۡنَهُمَا زَرۡعٗا ﴿٣٢﴾ كِلۡتَا ٱلۡجَنَّتَيۡنِ ءَاتَتۡ أُكُلَهَا وَلَمۡ تَظۡلِم مِّنۡهُ شَيۡـٔٗاۚ وَفَجَّرۡنَا خِلَٰلَهُمَا
نَهَرٗا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٞ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ
نَفَرٗا ﴿٣٤﴾ وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٞ لِّنَفۡسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ
أَبَدٗا ﴿٣٥﴾ وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةٗ وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيۡرٗا
مِّنۡهَا مُنقَلَبٗا ﴿٣٦﴾ قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَكَفَرۡتَ بِٱلَّذِي خَلَقَكَ مِن
تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلٗا ﴿٣٧﴾ لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي وَلَآ أُشۡرِكُ بِرَبِّيٓ
أَحَدٗا ﴿٣٨﴾ وَلَوۡلَآ إِذۡ دَخَلۡتَ جَنَّتَكَ قُلۡتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ إِن
تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالٗا وَوَلَدٗا ﴿٣٩﴾ فَعَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يُؤۡتِيَنِ خَيۡرٗا مِّن جَنَّتِكَ

وَيُرۡسِلَ عَلَيۡهَا حُسۡبَانٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَتُصۡبِحَ صَعِيدٗا زَلَقًا ﴿٤٠﴾ أَوۡ يُصۡبِحَ مَآؤُهَا
غَوۡرٗا فَلَن تَسۡتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبٗا ﴿٤١﴾ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصۡبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيۡهِ عَلَىٰ مَآ
أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُشۡرِكۡ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا ﴿٤٢﴾ وَلَمۡ
تَكُن لَّهُۥ فِئَةٞ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرٗا ﴿٤٣﴾ هُنَالِكَ ٱلۡوَلَٰيَةُ لِلَّهِ ٱلۡحَقِّۚ
هُوَ خَيۡرٞ ثَوَابٗا وَخَيۡرٌ عُقۡبٗا ﴿٤٤﴾ وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَآءٍ أَنزَلۡنَٰهُ مِنَ
ٱلسَّمَآءِ فَٱخۡتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلۡأَرۡضِ فَأَصۡبَحَ هَشِيمٗا تَذۡرُوهُ ٱلرِّيَٰحُۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ
كُلِّ شَيۡءٖ مُّقۡتَدِرًا ﴿٤٥﴾ ٱلۡمَالُ وَٱلۡبَنُونَ زِينَةُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَٱلۡبَٰقِيَٰتُ
ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيۡرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابٗا وَخَيۡرٌ أَمَلٗا ﴿٤٦﴾ وَيَوۡمَ نُسَيِّرُ ٱلۡجِبَالَ وَتَرَى
ٱلۡأَرۡضَ بَارِزَةٗ وَحَشَرۡنَٰهُمۡ فَلَمۡ نُغَادِرۡ مِنۡهُمۡ أَحَدٗا ﴿٤٧﴾ وَعُرِضُواْ عَلَىٰ رَبِّكَ صَفّٗا لَّقَدۡ
جِئۡتُمُونَا كَمَا خَلَقۡنَٰكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةِۭۚ بَلۡ زَعَمۡتُمۡ أَلَّن نَّجۡعَلَ لَكُم مَّوۡعِدٗا ﴿٤٨﴾ وَوُضِعَ
ٱلۡكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلۡمُجۡرِمِينَ مُشۡفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيۡلَتَنَا مَالِ هَٰذَا
ٱلۡكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةٗ وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحۡصَىٰهَاۚ وَوَجَدُواْ مَا عَمِلُواْ

حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِـَٔادَمَ فَسَجَدُوٓا۟
إِلَّآ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِۦٓ ۗ أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ
أَوْلِيَآءَ مِن دُونِى وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌۢ ۚ بِئْسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ ۞ مَّآ
أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ
ٱلْمُضِلِّينَ عَضُدًا ﴿٥١﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا۟ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ
يَسْتَجِيبُوا۟ لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴿٥٢﴾ وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُم
مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا۟ عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿٥٣﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ
مِن كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَىْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾ وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن
يُؤْمِنُوٓا۟ إِذْ جَآءَهُمُ ٱلْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّهُمْ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ ٱلْأَوَّلِينَ أَوْ
يَأْتِيَهُمُ ٱلْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٥﴾ وَمَا نُرْسِلُ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ۚ
وَيُجَٰدِلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِٱلْبَٰطِلِ لِيُدْحِضُوا۟ بِهِ ٱلْحَقَّ ۖ وَٱتَّخَذُوٓا۟ ءَايَٰتِى وَمَآ
أُنذِرُوا۟ هُزُوًا ﴿٥٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِىَ مَا قَدَّمَتْ

يَدَاهُۚ إِنَّا جَعَلۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً أَن يَفۡقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗاۖ وَإِن تَدۡعُهُمۡ
إِلَى ٱلۡهُدَىٰ فَلَن يَهۡتَدُوٓاْ إِذًا أَبَدٗا ٥٧ وَرَبُّكَ ٱلۡغَفُورُ ذُو ٱلرَّحۡمَةِۖ لَوۡ
يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُواْ لَعَجَّلَ لَهُمُ ٱلۡعَذَابَۚ بَل لَّهُم مَّوۡعِدٞ لَّن يَجِدُواْ مِن
دُونِهِۦ مَوۡئِلٗا ٥٨ وَتِلۡكَ ٱلۡقُرَىٰٓ أَهۡلَكۡنَٰهُمۡ لَمَّا ظَلَمُواْ وَجَعَلۡنَا لِمَهۡلِكِهِم
مَّوۡعِدٗا ٥٩ وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ لَآ أَبۡرَحُ حَتَّىٰٓ أَبۡلُغَ مَجۡمَعَ
ٱلۡبَحۡرَيۡنِ أَوۡ أَمۡضِيَ حُقُبٗا ٦٠ فَلَمَّا بَلَغَا مَجۡمَعَ بَيۡنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَٱتَّخَذَ
سَبِيلَهُۥ فِي ٱلۡبَحۡرِ سَرَبٗا ٦١ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدۡ لَقِينَا مِن
سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبٗا ٦٢ قَالَ أَرَءَيۡتَ إِذۡ أَوَيۡنَآ إِلَى ٱلصَّخۡرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلۡحُوتَ
وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيۡطَٰنُ أَنۡ أَذۡكُرَهُۥۚ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلۡبَحۡرِ عَجَبٗا ٦٣ قَالَ
ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبۡغِۚ فَٱرۡتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصٗا ٦٤ فَوَجَدَا عَبۡدٗا مِّنۡ عِبَادِنَآ
ءَاتَيۡنَٰهُ رَحۡمَةٗ مِّنۡ عِندِنَا وَعَلَّمۡنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلۡمٗا ٦٥ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلۡ أَتَّبِعُكَ
عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمۡتَ رُشۡدٗا ٦٦ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا ٦٧

وَكَيۡفَ تَصۡبِرُ عَلَىٰ مَا لَمۡ تُحِطۡ بِهِۦ خُبۡرٗا ٦٨ قَالَ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرٗا
وَلَآ أَعۡصِي لَكَ أَمۡرٗا ٦٩ قَالَ فَإِنِ ٱتَّبَعۡتَنِي فَلَا تَسۡـَٔلۡنِي عَن شَيۡءٍ حَتَّىٰٓ أُحۡدِثَ
لَكَ مِنۡهُ ذِكۡرٗا ٧٠ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِي ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَاۖ قَالَ أَخَرَقۡتَهَا لِتُغۡرِقَ
أَهۡلَهَا لَقَدۡ جِئۡتَ شَيۡـٔٗا إِمۡرٗا ٧١ قَالَ أَلَمۡ أَقُلۡ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا
٧٢ قَالَ لَا تُؤَاخِذۡنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرۡهِقۡنِي مِنۡ أَمۡرِي عُسۡرٗا ٧٣ فَٱنطَلَقَا
حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمٗا فَقَتَلَهُۥ قَالَ أَقَتَلۡتَ نَفۡسَۢا زَكِيَّةَۢ بِغَيۡرِ نَفۡسٖ لَّقَدۡ جِئۡتَ شَيۡـٔٗا
نُّكۡرٗا ٧٤ ۞ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا ٧٥ قَالَ إِن
سَأَلۡتُكَ عَن شَيۡءِۭ بَعۡدَهَا فَلَا تُصَٰحِبۡنِيۖ قَدۡ بَلَغۡتَ مِن لَّدُنِّي عُذۡرٗا ٧٦ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ
إِذَآ أَتَيَآ أَهۡلَ قَرۡيَةٍ ٱسۡتَطۡعَمَآ أَهۡلَهَا فَأَبَوۡاْ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارٗا
يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥۖ قَالَ لَوۡ شِئۡتَ لَتَّخَذۡتَ عَلَيۡهِ أَجۡرٗا ٧٧ قَالَ هَٰذَا
فِرَاقُ بَيۡنِي وَبَيۡنِكَۚ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأۡوِيلِ مَا لَمۡ تَسۡتَطِع عَّلَيۡهِ صَبۡرًا ٧٨ أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ
فَكَانَتۡ لِمَسَٰكِينَ يَعۡمَلُونَ فِي ٱلۡبَحۡرِ فَأَرَدتُّ أَنۡ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٞ يَأۡخُذُ كُلَّ

سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾ وَأَمَّا ٱلْغُلَٰمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَآ أَن يُرْهِقَهُمَا
طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا ﴿٨٠﴾ فَأَرَدْنَآ أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَوٰةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا
﴿٨١﴾ وَأَمَّا ٱلْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِى ٱلْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا
وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَآ أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا
رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ وَمَا فَعَلْتُهُۥ عَنْ أَمْرِى ۚ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٢﴾
وَيَسْـَٔلُونَكَ عَن ذِى ٱلْقَرْنَيْنِ ۖ قُلْ سَأَتْلُوا۟ عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا ﴿٨٣﴾ إِنَّا مَكَّنَّا
لَهُۥ فِى ٱلْأَرْضِ وَءَاتَيْنَٰهُ مِن كُلِّ شَىْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٥﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ
ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِى عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا ۗ قُلْنَا يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِمَّآ أَن
تُعَذِّبَ وَإِمَّآ أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٨٦﴾ قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُۥ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ
رَبِّهِۦ فَيُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا نُّكْرًا ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ ۖ
وَسَنَقُولُ لَهُۥ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٨﴾ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ ٱلشَّمْسِ
وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا ﴿٩٠﴾ كَذَٰلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا

لَدَيۡهِ خُبۡرٗا ٩١ ثُمَّ أَتۡبَعَ سَبَبًا ٩٢ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيۡنَ ٱلسَّدَّيۡنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا
قَوۡمٗا لَّا يَكَادُونَ يَفۡقَهُونَ قَوۡلٗا ٩٣ قَالُواْ يَٰذَا ٱلۡقَرۡنَيۡنِ إِنَّ يَأۡجُوجَ وَمَأۡجُوجَ مُفۡسِدُونَ فِي
ٱلۡأَرۡضِ فَهَلۡ نَجۡعَلُ لَكَ خَرۡجًا عَلَىٰٓ أَن تَجۡعَلَ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَهُمۡ سَدّٗا ٩٤ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ
رَبِّي خَيۡرٞ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجۡعَلۡ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُمۡ رَدۡمًا ٩٥ ءَاتُونِي زُبَرَ ٱلۡحَدِيدِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا
سَاوَىٰ بَيۡنَ ٱلصَّدَفَيۡنِ قَالَ ٱنفُخُواْۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَعَلَهُۥ نَارٗا قَالَ ءَاتُونِيٓ أُفۡرِغۡ عَلَيۡهِ قِطۡرٗا
٩٦ فَمَا ٱسۡطَٰعُوٓاْ أَن يَظۡهَرُوهُ وَمَا ٱسۡتَطَٰعُواْ لَهُۥ نَقۡبٗا ٩٧ قَالَ هَٰذَا رَحۡمَةٞ مِّن
رَّبِّيۖ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ رَبِّي جَعَلَهُۥ دَكَّآءَۖ وَكَانَ وَعۡدُ رَبِّي حَقّٗا ٩٨ ۞ وَتَرَكۡنَا بَعۡضَهُمۡ يَوۡمَئِذٖ
يَمُوجُ فِي بَعۡضٖۖ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَجَمَعۡنَٰهُمۡ جَمۡعٗا ٩٩ وَعَرَضۡنَا جَهَنَّمَ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡكَٰفِرِينَ
عَرۡضًا ١٠٠ ٱلَّذِينَ كَانَتۡ أَعۡيُنُهُمۡ فِي غِطَآءٍ عَن ذِكۡرِي وَكَانُواْ لَا يَسۡتَطِيعُونَ سَمۡعًا
١٠١ أَفَحَسِبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن يَتَّخِذُواْ عِبَادِي مِن دُونِيٓ أَوۡلِيَآءَۚ إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا جَهَنَّمَ
لِلۡكَٰفِرِينَ نُزُلٗا ١٠٢ قُلۡ هَلۡ نُنَبِّئُكُم بِٱلۡأَخۡسَرِينَ أَعۡمَٰلًا ١٠٣ ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعۡيُهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ
ٱلدُّنۡيَا وَهُمۡ يَحۡسَبُونَ أَنَّهُمۡ يُحۡسِنُونَ صُنۡعًا ١٠٤ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ

وَلِقَآئِهِۦ فَحَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فَلَا نُقِيمُ لَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَزۡنٗا ١٠٥ ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُمۡ جَهَنَّمُ بِمَا
كَفَرُواْ وَٱتَّخَذُوٓاْ ءَايَٰتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ١٠٦ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتۡ لَهُمۡ
جَنَّٰتُ ٱلۡفِرۡدَوۡسِ نُزُلًا ١٠٧ خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يَبۡغُونَ عَنۡهَا حِوَلٗا ١٠٨ قُل لَّوۡ كَانَ ٱلۡبَحۡرُ
مِدَادٗا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي لَنَفِدَ ٱلۡبَحۡرُ قَبۡلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي وَلَوۡ جِئۡنَا بِمِثۡلِهِۦ مَدَدٗا ١٠٩
قُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ فَمَن كَانَ يَرۡجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ
فَلۡيَعۡمَلۡ عَمَلٗا صَٰلِحٗا وَلَا يُشۡرِكۡ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدَۢا ١١٠ ﴾الكهف: ١ – ١١٠